المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاثنين 2 آذار 2026 العدد 3799 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

11

منظومات الدفاع الجوي الإيرانية.. سلاح فعال بوجه التطور العسكري الغربي

دماء القادة تضيء طريق النصر

استشهاد «الإمام» شرارة المواجهة المفتوحة لزوال الكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

هز خبر إعلان استشهاد قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي، العالم الإسلامي، إذ عمت موجة من الحزن والصدمة في أغلب البلدان الإسلامية، سيما دول محور المقاومة، وخرج الآلاف منددين بالعدوان ضد الجمهورية الإسلامية، وسط مطالبات بالقصاص من دول الاستكبار العالمي على اعتبار انها جريمة إرهابية مكتملة الأركان وتمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية، فيما توعدت القيادات العسكرية برد قاس يشمل جميع المصالح الامريكية والصهيونية في المنطقة. لم يكن نبأ استشهاد الإمام الخامنئي مفاجئا لمحبيه والمقربين منه، فقد كان على مدى عقود، رمزاً للثبات والصمود، وقاد على مدى أكثر من ٣٧ عاماً مواجهة شرسة ضد الهيمنة والاستعمار الأمريكي والصهيوني، وبرغم الضغوط والحصار والتهديدات لم يتراجع عن نهجه وبقي يقود حرباً ضد مشاريع الاستكبار، لذا فأن ختام مسيرته بالشهادة هي وسام شرف لطريق الجهاد الطويل الذي خاضه خلال السنوات التي تلت وفاة الإمام الخميني «رضوان الله تعالى عليه».

2

بالمسيرات والصواريخ.. المقاومة الإسلامية في العراق تستأنف عملياتها

المراقب العراقي/ سيف الشمري

بعد فترة من التوقف لعمليات المقاومة الإسلامية في العراق بالضد من الوجود الأجنبي لاسيما الاحتلال الأمريكي، وفسح المجال للمسار الدبلوماسي في انهاء هذا الاحتلال، عادت واشنطن إلى نقض عهودها من خلال استغلال أراضي العراق وسمائه في تنفيذ عدوانها الغاشم على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأيضاً ضرب بعض مقار الحشد الشعبي في جرف النصر بمحافظة بابل، ما تسبب بسقوط شهداء وجرحى. ولم تقف المقاومة العراقية مكتوفة الأيدي أمام هذا الاستهتار الأمريكي الذي وصل إلى حد اغتيال الإمام الخامنئي قائد الثورة الإسلامية في إيران، ولهذا أقدمت بعض تشكيلاتها على تنفيذ ضربات صاروخية وطيران مسير استهدف بعض المصالح الأمريكية سواء في العراق أو الخليج الذي يعتبر الحاضنة الأهم للوجود الأمريكي والصهيوني.

2

الاقتصاد الصهيوني ينزف على وقع صواريخ الجمهورية

المراقب العراقي / أحمد سعدون

دخلت منطقة الشرق الأوسط مرحلة اقتصادية شديدة التعقيد عقب العدوان الأمريكي – الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث لم تتوقف التداعيات عند حدود المواجهة العسكرية، بل امتدت سريعاً إلى عمق الأسواق والقطاعات الإنتاجية، لتضع اقتصاد الكيان الصهيوني أمام تحديات غير مسبوقة، فمع تصاعد العمليات، بدأت مؤشرات الضغط المالي بالظهور بوضوح، سواء من حيث ارتفاع العجز، أو تراجع الإيرادات، أو ازدياد كلفة الاقتراض، وسط مخاوف صهيونية من أن يؤدي استمرار الحرب إلى أزمة اقتصادية أوسع نطاقاً.وبحسب البيانات الرسمية الصادرة في وقت سابق عن «بنك إسرائيل»، قفز العجز المالي إلى ٤,١٪ بنهاية عام ٢٠٢٤، ووصل إلى ٤,٩٪ في عام ٢٠٢٥، وسجل ٤,٢٪ في ٢٠٢٦، فيما يُتوقع أن يرتفع الدين العام إلى نحو ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المقبل.

3

رغم استشهاد القائد.. «الوعد الصادق 4» يحفظ الوصية ويدكّ معاقل الأعداء 5

المباريات الرياضية تُوجه رسائل احتجاج إزاء انتهاكات الاستكبار العالمي 6

الإمام الشهيد الخامنئي.. الداعم الأول للفن والسينما الإسلامية 8

رئيس مجلس القضاء الأعلى ينعى الإمام الخامنئي

المراقب العراقي/ بغداد
عـبّر رئيس مجلس القضـاء الأعـلى، فائق زيدان، أمـس الأحد، عـن بالغ حزنه وأسـاه لاستشـهاد سـماحة الإمام السـيد علي الخامنئي.
وقـال زيدان في بيـان تلقته «المراقـب العراقـي»: «ببالغ الحزن والأسى تلقّينـا نبأ استشـهاد سـماحة السـيد عـلي الخامنئي، تغمّـده اللـه بواسـع رحمته، الذي ارتقـى إلى جوار ربه شـهيدًا والتحق بركب أجداده أهل البيت عليهم السـلام ورفاقه الشهداء سليماني والمهندس ونصر الله، رحمهم الله جميعًا».
وأضـاف: «نقـدم أحـر التعـازي إلى الأمة الإسـلامية والشـعب الإيراني الشقيق، سـائلين الله أن يتغمّده برحمته الواسعة، وأن يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان».

نائب يعزي باستشهاد قائد الثورة: كان رمزاً للثبات والصمود

المراقب العراقي/ بغداد
نعى عضو مجلس النواب ياسر إسـكندر وتوت، استشـهاد الإمام الخامنئي، مشـيراً الى انه كان رمـزاً للثبات والصمود، وقائداً صلباً في مواجهة مشاريع الهيمنة والاستعمار.وقال وتوت في بيان تلقته «المراقب العراقي»: إن «السيد الشهيد الخامنئي كان منارةً للحق، وسـداً منيعاً في وجه الطغيان والاستكبار، منوهاً بأن الجمهورية الإسلامية ستواصل قتالها ضد قوى الاستكبار».
وأضـاف، ان «رحيلـه خسـارةٌ للأمة، لكـن نهجه سـيظل حياً في قلوب الأحرار والمؤمنين، موضحاً بأن الشـهيد أدى الأمانة، ونصر المظلومين، وترك خلفه مدرسةً لا تنحني».

دماء القادة تضيء طريق النصر

استشهاد «الإمام» شرارة المواجهة المفتوحة لزوال الكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي
هـز خـبر إعـلان استشـهاد قائـد الثورة الإسـلامية الإمـام الخامنئـي، العالـم الإسـلامي، إذ عمـت موجـة مـن الحـزن والصدمـة في أغلـب البلـدان الإسـلامية، سـيما دول محـور المقاومـة، وخـرج الآلاف منددين بالعـدوان ضد الجمهورية الإسـلامية، وسـط مطالبـات بالقصاص مـن دول الاسـتكبار العالمـي عـلى اعتبار انهـا جريمـة إرهابيـة مكتملـة الأركان وتمثل انتهـاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية، فيما توعدت القيادات العسـكرية برد قاس يشمل جميع المصالح الامريكية والصهيونية في المنطقة.
لـم يكن نبـأ استشـهاد الإمـام الخامنئي مفاجئا لمحبيـه والمقربين منـه، فقد كان على مدى عقـود، رمزاً للثبـات والصمود، وقـاد على مدى أكثر من ٣٧ عاماً مواجهة شرسة ضد الهيمنة والاستعمار الأمريكي والصهيونـي، وبرغم الضغـوط والحصار والتهديـدات لـم يتراجع عـن نهجه وبقي يقـود حرباً ضد مشـاريع الاسـتكبار، لذا فأن ختام مسـيرته بالشـهادة هي وسام شرف لطريـق الجهاد الطويل الذي خاضه خـلال السـنوات التـي تلـت وفـاة الإمام الخميني «رضوان الله تعالى عليه».
وعـلى الرغـم مـن ان استشـهاد الإمـام الخامنئـي بهـذا التوقيـت سـتكون لـه تداعيات سـلبية وكسرة في نفوس الشعب الإيرانـي عـلى وجـه الخصـوص، إلا ان الجمهورية الإسلامية اعدت عدتها للحرب ضد أمريكا والكيان الصهيوني من جميع جوانبها، وسـتواصل القيـادات الموجودة مسـيرة الإمامين «الخامنئـي والخميني» «قـدس الله سرهما الشريـف» في مقارعة الأمريكان وإفشـال مشاريعهم التوسعية ومحاولات السيطرة على المنطقة وإخضاع جميـع البلـدان للكيـان الصهيوني تحت مسمى الشرق الأوسط الجديد.
ويرى مراقبون بأن الجمهورية الإسلامية ستوجه ضربة موجهة للكيان الصهيوني ومصالـح أمريـكا واذنابهـا في المنطقـة خلال السـاعات المقبلـة انتقامـاً لاغتيال السـيد القائـد الإمـام الخامنئـي، سـيما مع إعـلان طهران حرباً مطولـة ما يعني ان إيـران ما زالت تملـك في جعبتها الكثير مـن المفاجـآت، مبينين انهـا تعرف حجم الخسـائر من هذه المواجهـة وعدت العدة لجميع السـيناريوهات، خاصـة وان قائد الثـورة الإسـلامية رسـم طريـق المعركة خلال السنوات الماضية.
وحول هذا الموضوع، قال المحلل السـياسي مؤيـد العـلي لـ«المراقـب العراقـي» إن «السـيد القائد الشـهيد الإمـام الخامنئي كان شـخصية بارزة أفنـى عمره الشريف في الجهاد والمقاومـة، ويعتبر اعلى منصب ديني وسـياسي لدى الشيعة ويمثل أهمية ورمزية مهمة جداً في العالم الإسلامي».
وأضـاف العـلي، أن «اسـتهداف السـيد الخامنئي هو تجاوز لكل الخطوط الحمر وتجـاوز خطـير مـن الكيـان الصهيوني وامريـكا، وسـيكون انعطافـة كبـيرة وخطيرة جـداً في تاريخ الصراع مع العدو، منوهاً الى ان «ما يعيشه العالم هو معركة وجود، وهـذه المعركة الوجودية تحتاج الى الثبات والصبر في كافة ميادين المواجهة».
وتابع، أن «استشـهاد الإمام الخامنئي لن يوقف مسـيرة الثـورة الإسـلامية ونضال ومقاومـة الشـعب الإيرانـي والشـعوب المقاومـة الأخـرى التـي ترفـض الوجـود الأمريكي والصهيوني في بلدانها».
وأشـار الى ان «دمـاء الشـهداء هـي مـن تضيء طريـق المجاهدين فمـا بالك بدماء قائد المقاومة في العالم وشـخصية وقامة كبـيرة جـداً، فيقينـاً سـتكون ردة الفعل مزلزلـة وكارثيـة عـلى العـدو الصهيوني والامريكي». يشـار الى ان الكثير من بلدان العالـم الإسـلامي خرجـت باحتجاجـات منـددة بالعمليـة الامريكية الغـادرة التي اسـتهدفت قائـد الثورة الإسـلامية الامام الخامنئـي، فيمـا توعـد الحـرس الثوري الإسـلامي برد قوي يشـمل جميـع بلدان المنطقة، ولا تسـتثني منه أي موقع يقدم المعونة لأمريكا أو إسرائيل.

بسبب تجاوزات واشنطن الأخيرة

المقاومة الإسلامية في العراق تعيد تفعيل خياراتها العسكرية لردع العدوان الأمريكي

المراقب العراقي/ سيف الشمري
بعـد فترة مـن التوقـف لعمليات المقاومـة الإسـلامية في العـراق بالضد من الوجود الأجنبي لاسيما الاحتلال الأمريكي، وفسح المجال للمسـار الدبلوماسي في انهاء هذا الاحتـلال، عـادت واشـنطن إلى نقض عهودها من خلال استغلال أراضي العـراق وسـمائه في تنفيذ عدوانها الغاشـم على الجمهورية الإسـلامية الإيرانية وأيضاً ضرب بعـض مقار الحشـد الشـعبي في جرف النصر بمحافظـة بابل، ما تسبب بسقوط شهداء وجرحى.
ولـم تقـف المقاومـة العراقيـة مكتوفـة الأيـدي أمـام هـذا الاستهتار الأمريكي الذي وصل إلى حد اغتيال الإمـام الخامنئي قائد الثورة الإسـلامية في إيـران، ولهذا أقدمـت بعـض تشـكيلاتها عـلى تنفيذ ضربات صاروخية وطيران مسـير اسـتهدف بعض المصالح الأمريكيـة سـواء في العـراق أو الخليج الذي يعتبر الحاضنة الأهم للوجود الأمريكي والصهيوني.
وبالتزامـن مـع تصاعـد التوتـر الإقليمـي عقـب الهجمـات التي شـنتها الولايـات المتحـدة ضـد إيـران، بـرزت المقاومـة العراقية مـن جديـد كلاعـب محـوري في معادلة الـصراع الإقليمي، مؤكدة حضورها العسـكري والسـياسي ضمـن دول محـور المقاومـة، معلنـة اسـتعدادها للدفـاع عـن توازنـات المنطقـة في مواجهـة التصعيـد الأمريكي.ويأتـي هـذا التأثير بحسـب مراقبين من الدور الاسـتراتيجي الـذي يتمتـع بـه العـراق والذي يعتـبر حلقة وصل مهمة بين دول المحور الذي رفض الخضوع للقـرار الأمريكي وراح بعيدا في تطوير قدراته الهجومية والعسـكرية حتـى بـات اليـوم مـن أكثر اللاعبين تأثـيراً في صنع قرارات المنطقة، خاصة في العراق، حيث اكتسـبت المقاومـة خبرات كبـيرة من الحروب التي خاضتها ضد المخططات الأمريكية لاسيما داعش الاجرامي.
وينظـر إلى الدعـم العراقي لإيران عـلى أنه عنصر أسـاسي في تعزيز التـوازن العسـكري الإقليمي، إذ توفـر المقاومـة العراقيـة عمقـا اسـتراتيجيًا مهمًا يحـد من قدرة واشـنطن على إدارة المواجهة من اتجـاه واحد.ويرى محللـون، أن هذا الـدور منح المقاومة العراقية وزناً سياسياً وعسـكرياً متزايداً، جعلهـا أحد أبرز الأطـراف المؤثرة في حسـابات الـردع الإقليمـي، حيث تعتمـد المقاومـة العراقية، عـلى مفهـوم وحـدة السـاحات، الـذي يقـوم على تنسـيق الجهود بـين قـوى المقاومة في عـدة دول، بحيـث يـؤدي التصعيـد في جبهة واحدة إلى تفاعـل بقية الجبهات.
وحول هـذا الأمـر، يقـول المحلل السـياسي علي الطويـل في حديث لـ«المراقـب العراقـي»: إن «عودة نشـاط المقاومـة الإسـلامية في العـراق يرتبـط بقضيـة اثبـات وجـود لها وأنها لـم تكن ضعيفة لتختفي، ولكنها علقت عملياتها في السابق، من أجل إعطاء فرصة للمسـار السـياسي لأخـذ دوره في محاورة الاحتلال».
وأضـاف الطويـل، أن «ما يحصل مـن عمليـات عدوانيـة كـبرى في منطقـة الشرق الأوسـط وضرب الجمهوريـة الإسـلامية وبعـض المقـار الرسـمية في العـراق، فهذا يسـتوجب من المقاومـة، أن تعيد نشـاطاتها العسـكرية ومقاومة الاحتـلال وطرده خاصـة وانه لم يلتـزم بما وعـد في سـحب قواته بـل صـار يتدخـل بـكل مفاصل العـراق السياسـية والاقتصادية والأمنية».
يشـار إلى أن المقاومـة العراقيـة أعلنـت عـن اسـتهداف بعـض المصالـح الأمريكيـة في العـراق والخليـج وذلـك بعد الاعتـداءات التي حصلـت من جانـب القوات الأمريكيـة والصهيونية في ضرب مقـار الحشـد الشـعبي وانتهاك أجـواء العـراق في تنفيـذ ضربات عسكرية على طهران.

حزب الدعوة: الاستكبار العالمي سيتحمل تبعات اغتيال الإمام الخامنئي

المراقب العراقي/ بغداد
أكـد حـزب الدعـوة الإسـلامية، أمس الأحد، أن استشـهاد الإمام الخامنئي بعملية غادرة سيتحمل تبعاتهـا السياسـية والأخلاقيـة الاستكبار العالمي.
وقـال الحـزب في بيـان تلقتـه «المراقب العراقي»، إنه «في لحظة تأريخية مثقلة بـالأسى والحزن، ترجّـل عـن صَهـوة المجـد اليوم قائدٌ فذٌ قلّما يجود الزمان بمثله، وفقيهٌ ضليعٌ أضاء للملايـين دروب الأمل والإقـدام إنـه آيـة اللـه العظمـى الإمام السـيد علي الخامنئـي -قدس سره- شـهيداً شـامخاً، مخضباً بدمـاء العزة كجدّه الحسـين (عليه السلام) في كربـلاء؛ ومَضى عزيـزاً غير ذليل، مقبلاً غير مدبـر، قائماً بالأمر في ميادين الجهاد، ليورث أمته مجداً تليداً خطّه بتضحياته وتضحيات أسرتـه الكريمـة في سـبيل اللـه وآلاف الشـهداء الذين ساروا على دربه».
وأضـاف الحـزب، «إننـا إذ نرفع آيات التعازي والمواسـاة إلى مقام صاحـب العصر والزمـان (عج)، ومراجع الدين العظام، والحوزات العلمية، والشعب الإيراني المسلم، نؤكد، أن هذه الخسـارة الفادحة والمصيبـة الراتبـة لـن تزيـد هذا الخط إلا صلابة، فدماء الشـهداء الطاهـرة هي الوقـود الذي يمنح الأمـة قـوة الثبـات والوحـدة الراسخة».
وأشـار الى أنـه «في زمـن الخنوع والاستسـلام، تبرز مدرسـة أهل البيـت (عليهم السـلام) لتنتصر لقضايـا الأمـة العادلـة، وعـلى رأسـها فلسـطين، مقدمةً خيرة رجالاتهـا وقادتهـا قربـانين على مذبح الحريـة، إن أمةً شـعارها (هيهـات منـا الذلة) ونشـيدها (يـا ليتنا كنا معكـم)، هي أمةٌ لا تنكـسر باستشـهاد قادتهـا، ولا تنهزم في نـزال، بل تولد من جديد مع كل قطرة دم تسيل».
وتابـع، أن «جريمـة اسـتهداف الإمـام القائد -قـدس سره- هو اغتيال سـياسي غادر، ناهيك عن انـه اعتـداءٌ سـافرٌ على الإسـلام ورمـوزه». مشـيرا الى أنـه «على الجنـاة الآثمـين تحمـل التبعات السياسية والأخلاقية لهذا الجرم، وفـوران الغضـب الشـعبي الذي لـن يهـدأ، فالموالـون لـن يمرروا هـذه الجريمة الكبرى بحق الدين والإنسانية دون ردٍّ يزلزل عروش الظالمين».
وأختتـم حديثه بالقول: «نسـأل اللـه العـلي القدير أن يجمـع شـهيدنا القائد بأجداده الطيبين الطاهريـن في مقعـد صـدق عند مليك مقتـدر، وأن يجـبر هـذا الكسـر بظهـور القائـم المنتظـر (عجل الله فرجه)، ويقيّض لهذه الأمة رجالاً أشداء يحملون الراية بيَقـين، ويقتفون الأثر بعزيمة لا تلين».

رائد المالكي: الإمام الخامنئي أفنى عمره بالجهاد والشهادة أعظم تتويج

المراقب العراقي/ بغداد
نعى النائب السابق رائد المالكي، استشهاد آية الله العظمى المرجع القائد السيد علي الخامنئي، مشيراً الى انه اعتداء غادر وجبان.
وذكـر المالكـي في بيان تلقتـه «المراقـب العراقي»، انـه «ليس غريبا على قتلـة الانبياء، ان يقتلوا أبناء الأنبيـاء والعلماء، مبيناً ان الإمـام الخامنئي أفنى عمـره بالجهـاد في سـبيل اللـه والشـهادة تعتـبر تتويجاً وحسـن ختام له سيما وانه استشهد وهو يدافع عن دينه وكرامة أمته وشعبه».
وأضـاف، ان «لم يكن مفاجئا ولا بعيدا ان نسـمع خبر استشـهاد السـيد الخامنئي عـلى يد شر خلق اللـه، فقد علمنـا ثباته ورفضه الاستسـلام لعدوه الـذي خـيّره بين السـلة والذلـة، فاختـار ان يقتل شـهيداً ويمضي حميداً صابراً محتسباً لم يفر من عـدوه ولم يغـيّر حتى مكان إقامتـه وكأنه ينتظر هذه اللحظة التي يختم فيها حياته بأعظم خاتمة ولسان حاله يقول «فزت ورب الكعبة».
وتابـع، ان «استشـهاد آيـة اللـه الخامنئـي ليس هزيمـة ولا فشـلاً، فمـن يعـرف تأريـخ الشـيعة يعلـم جيدا ان هذه الأمة أئمتها شـهداء وعلماؤها مجاهدون وقد خط سـجل تأريخهـا بثبات الإمام علي ودم الحسين (ع)».
وأوضح المالكي، ان «الجريمة الكبرى التي ارتكبتها أمريـكا والكيـان ومن شـاركهم من قـوى أخرى لن تنـال من عزيمـة المؤمنين في إيـران وخارجها، ونأمل من الشـعب الايراني العظيـم وكلنا ثقة به ان يتجاوز هذه المحنة ويُفشـل مخططات عدوهم المسـتكبر الذي يروم تدمير الجمهورية الاسـلامية وحضارة إيران العظيمة كما فعل في دول أخرى.
وبـين، ان «النـصر الحقيقي هو الثبـات وتفويت الفرصـة على الأعـداء المتربصين باتبـاع أهل البيت «عليهم السلام» حتى يأذن الله بنصره وفرجه وان الله بالغ أمره وهو على كل شيء قدير».

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 72.48 دولارا
الخام الأمريكي 66.75 دولارا

الدولار
البيع 155،750 دينار
الشراء 154،750 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 1000 دينار
الباذنجان 750 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 4000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 2 آذار 2026
العدد 3799 السنة السادسة عشرة

العدوان يدفع ضريبة الهجوم على إيران

الحروب العبثية ترتد على الاقتصاد الصهيوني وتضعه على حافة الانهيار

المراقب العراقي / أحمد سعدون

دخلت منطقة الشرق الأوسط مرحلة اقتصادية شديدة التعقيد عقب العدوان الأمريكي – الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث لم تتوقف التداعيات عند حدود المواجهة العسكرية، بل امتدت سريعاً إلى عمق الأسواق والقطاعات الإنتاجية، لتضع اقتصاد الكيان الصهيوني أمام تحديات غير مسبوقة، فمع تصاعد العمليات، بدأت مؤشرات الضغط المالي بالظهور بوضوح، سواء من حيث ارتفاع العجز، أو تراجع الإيرادات، أو ازدياد كلفة الاقتراض، وسط مخاوف صهيونية من أن يؤدي استمرار الحرب إلى أزمة اقتصادية أوسع نطاقاً.

وبحسب البيانات الرسمية الصادرة في وقت سابق عن «بنك إسرائيل»، قفز العجز المالي إلى ٤,١٪ بنهاية عام ٢٠٢٤، ووصل إلى ٤,٩٪ في عام ٢٠٢٥، وسجل ٤,٢٪ في ٢٠٢٦، فيما يُتوقع أن يرتفع الدين العام إلى نحو ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المقبل بسبب الحروب التي تنتهجها بمعية أمريكا، هذه الأرقام تعكس ضغطاً مالياً متزايداً، خصوصاً مع ارتفاع الإنفاق العسكري وتراجع بعض مصادر الإيرادات.

ولم تتوقف التحذيرات عند حدود البيانات الرسمية، إذ أكد تقرير صادر عن معهد «أهرن» للسياسات الاقتصادية الصهيونية أن استمرار الحرب الحالية قد يدفع نسبة الدين العام إلى نحو ٧٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية ٢٠٢٦، مع احتمال ارتفاعها إلى ٧٨٪ في عام ٢٠٢٧، وهو ما يضع الاستقرار المالي الإسرائيلي أمام اختبار حقيقي. ويتزامن ذلك مع خفض وكالات التصنيف الائتماني العالمية الثلاث الكبرى التصنيف السيادي لإسرائيل، ما يؤدي إلى زيادة كلفة خدمة الدين ويضغط على الموازنة العامة التي تستهلكها النفقات الدفاعية المتصاعدة.

فيما شهد قطاع السياحة في الكيان الصهيوني توقفا تاما خلال هذه الحرب ، وفي حال استمرارها حسب المراقبين ستتسبب بكارثة لاقتصاده، حيث شهد تراجعاً حاداً في العائدات تجاوز ٩٠٪ ، مسجلاً أدنى مستوياته منذ عام ٢٠٠١، نتيجة إلغاء الرحلات الجوية، وإغلاق عدد من المنشآت الفندقية، كلها عوامل ساهمت بتعميق خسائر هذا القطاع.

وفي قطاع البناء، أدت الحرب الى توقف المشاريع وإبطاء النشاط العقاري وارتفاع التكاليف، ما انعكس سلباً على الاستثمارات الخاصة وسوق العمل.

أما القطاع الزراعي، فقد تكبد خسائر كبيرة في المناطق الحدودية نتيجة فقدان آلاف الهكتارات المزروعة، وهو ما تسبب في تراجع الإنتاج المحلي وارتفاع أسعار الغذاء بنحو ١٨٪ خلال العام الحالي، الأمر الذي يزيد من الضغوط التضخمية على المستهلكين.

من جهة أخرى، تشير تقديرات غير رسمية إلى أن كلفة العمليات العسكرية اليومية تقدر بمئات الملايين من الدولارات، تشمل الإنفاق الدفاعي المباشر، وتعويض المتضررين، ودعم القطاعات المتوقفة، ومع استمرار حروبها العبثية تُجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية وغزة ولبنان ، بدأت ثقة المستثمرين تتزعزع بالكيان ويزداد القلق من الاستثمار في داخله .

وفي هذا السياق، يرى الخبير الاقتصادي صالح مهدي في حديث لـ» المراقب العراقي « ، أن» استمرار الحرب التي يفرضها الكيان الصهيوني وبمساعدة واشنطن ضد إيران ستترك آثاراً اقتصادية واضحة على تل أبيب وذلك بعد توقف جميع الإمداد النفطي في مضيق هرمز ، بالإضافة الى توقف قطاع السياحة والزراعة والصناعة بشكل تام «.

وأضاف أن «المعادلة الأخطر تكمن في الجمع بين عجز مالي مرتفع، ودين عام متصاعد، وتصنيف ائتماني منخفض، مع تراجع قطاعات إنتاجية أساسية، ما قد يضع الاقتصاد أمام احتمالية ركود نستمر يمتد لسنين طويلة».

وأشار الى» أنه كلما طال أمد الحرب تتعمق الازمة المالية للكيان الصهيوني وترفع أرقام العجز والدَّين وستكون الحرب بداية مرحلة أكثر اضطراباً في تأريخ الاقتصاد الصهيوني».

دعوات لقطع العلاقات الاقتصادية مع الأردن بسبب مواقفها ضد العراق

المراقب العراقي / بغداد

طالب القيادي في كتلة الإعمار والتنمية علي الفتلاوي، أمس الأحد، الحكومة والكتل السياسية بقطع العلاقات الاقتصادية مع الاردن، رداً على مواقفها السلبية تجاه العراق وآخرها ما يتعلق بحقوقه البحرية.

وقال الفتلاوي إن «الموقف الأردني الأخير ليس غريباً ولا جديداً، بل هو حلقة ضمن سلسلة طويلة من المواقف السلبية تجاه العراق»، مشدداً على ضرورة أن «تخرج الحكومة من صمتها وتضع حداً لهذه التجاوزات عبر استخدام الأوراق الاقتصادية».

وأضاف أن «ثلثي الاقتصاد الأردني يعتمد بشكل كلي ومباشر على خيرات العراق، سواء عبر تزويدهم بالنفط بأسعار بخسة وشبه مجانية، أو من خلال الحركة التجارية الكبرى في منفذ طريبل»، مشيراً إلى أن «الاستمرار بمنح الأردن هذه الامتيازات مقابل مواقف معادية هو تفريط بحقوق الشعب العراقي».

وتابع بالقول إن «على القوى السياسية الضغط باتجاه اتخاذ إجراءات اقتصادية صارمة لضمان انتزاع حقوق العراق البحرية، ووقف سياسة الاستجداء التي تمارسها عمّان على حساب ثروتنا «.

شركات يابانية تعلق الملاحة في مضيق هرمز

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت شركات شحن يابانية كبرى تعليق عمليات العبور عبر مضيق هرمز، في أعقاب العدوان العسكري على إيران، ما أثار مخاوف واسعة بشأن أمن الملاحة في أحد أهم شرايين الطاقة العالمية.

وأكد متحدث باسم شركة Nippon Yusen أن الشركة أصدرت توجيهات لسفنها بوقف العبور عبر المضيق اعتباراً من السبت، تحسباً لأي تطورات أمنية قد تهدد سلامة الطواقم والسفن.

بدورها، أعلنت شركة Mitsui O.S.K. Lines الامتناع عن الإبحار في المنطقة، مشيرة إلى أن سفنها المعنية تلقت تعليمات بالبقاء في مياه آمنة، مع التأكيد على أن حماية الطواقم والبضائع تمثل أولوية قصوى، وفق ما نقلته رويترز.

كما أوضح متحدث باسم شركة Kawasaki Kisen Kaisha أن عدداً من سفنها الموجودة حالياً في الخليج وُضعت في حالة تأهب، لافتاً إلى أن طبيعة الملاحة في المنطقة لا تتيح مسارات بديلة فعّالة لنقل الشحنات، ما يعقّد المشهد اللوجستي في حال استمرار التوتر.

ويُعد مضيق هرمز من أكثر الممرات البحرية ازدحاماً في العالم، إذ يمر عبره نحو ٢٠٪ من إمدادات النفط العالمية، فضلاً عن كميات كبيرة من الغاز الطبيعي المسال، الأمر الذي يجعل أية اضطراب في الملاحة عبره عاملاً مؤثراً بشكل مباشر على أسواق الطاقة وحركة التجارة الدولية.

تحذيرات من صدمة نفطية عالمية مع تصاعد التوتر في الخليج

المراقب العراقي / بغداد

حذر الخبير النفطي حمزة الجواهري، أمس الاحد، من انعكاسات خطيرة قد تطال أسواق الطاقة العالمية في ظل التصعيد العسكري الأخير ضد إيران، مؤكداً أن استمرار المواجهة قد يدفع أسعار النفط إلى مستويات تتجاوز ٨٠ دولاراً للبرميل.

وقال الجواهري إن» التوتر المتصاعد بين أمريكا والكيان الصهيوني من جهة، وطهران من جهة أخرى، يضع أسواق النفط أمام موجة تقلبات حادة، لا سيما مع تصاعد المخاوف من احتمال لجوء إيران إلى خيارات تصعيدية قد تشمل إغلاق مضيق هرمز، أحد أهم الممرات الحيوية لتصدير الخام عالمياً».

وبين أن» أي تعطل في الملاحة عبر المضيق سيؤثر بشكل مباشر في إمدادات الطاقة، ما ينعكس سريعاً على الأسعار في الأسواق العالمية، مشيراً إلى أن العراق سيكون من بين أكثر الدول تأثراً في حال اتسعت رقعة الصراع، نظراً لاعتماده الكبير على تصدير النفط عبر الممرات البحرية في الخليج».

وتعيش الأسواق العالمية حالياً حالة من الترقب والحذر الشديدين، وسط مخاوف من انزلاق الأوضاع إلى مواجهة أوسع قد تدخل قطاع الطاقة في مرحلة اضطراب غير مسبوقة، مع ما يحمله ذلك من تداعيات اقتصادية واسعة النطاق.

اضطرابات واسعة في الملاحة الجوية بالشرق الأوسط

المراقب العراقي / بغداد

يشهد الشرق الأوسط حالة اضطراب في حركة الملاحة الجوية، حيث أعلنت عدة شركات طيران كبرى تعليق رحلاتها من وإلى المنطقة نتيجة العدوان الأمريكي على إيران.وأعلنت شركة اتحاد للطيران تعليق جميع رحلاتها من وإلى أبوظبي الى إشعار آخر، مشيرة إلى أن إغلاق المجال الجوي الإقليمي لا يزال يؤثر بشكل مباشر على عملياتها.وكانت هيأة مطارات أبوظبي قد أكدت في وقت سابق سقوط قتيل وإصابة ٧ آخرين في هجوم استهدف المطار، ما أسهم بزيادة القيود الأمنية وتعليق الرحلات.

كما أعلنت شركة «إيروفلوت» الروسية إلغاء جميع رحلاتها من وإلى دبي وأبوظبي منذ اليوم الأول من مارس بسبب تمديد قيود المجال الجوي الإماراتي، موضحة أنها وفرت إقامة فندقية لـ٧٩٠ مسافراً في المدينتين، فيما اعتمد باقي المتضررين على ترتيباتهم الخاصة.

ويتوقع أن تستمر التأثيرات على حركة السفر الجوي في المنطقة حتى استقرار الوضع الأمني والسياسي، مع استمرار مراقبة شركات الطيران للمستجدات وتحديث مساراتها وفقاً لتعليمات سلطات الطيران المدني المحلي.

أسعار النفط على أعتاب 100 دولار مع تصاعد المخاطر في المنطقة

المراقب العراقي / بغداد

توقع بنك باركليز أمس الاحد أن تواجه أسواق النفط موجة ارتفاع قوية في ظل التوترات الجيوسياسية المتصاعدة، مرجحاً أن يصل سعر خام برنت إلى ١٠٠ دولار للبرميل إذا استمرت المخاوف المتعلقة بالإمدادات.

وكان البنك قد رفع توقعاته لسعر العقود الآجلة لخام برنت من نحو ٧٣ دولاراً عند إغلاق تداولات الجمعة الماضية إلى ١٠٠ دولار، مع تنامي احتمالات اضطراب تدفقات النفط نتيجة التطورات الأمنية في المنطقة.

وأشار تقرير البنك إلى أن الأسواق قد تضطر إلى تسعير أسوأ السيناريوهات ، خاصة في حال تصاعدت المخاطر التي تهدد الإمدادات أو الممرات الحيوية لنقل الخام، ما قد يدفع الأسعار إلى مستويات ثلاثية الأرقام ويزيد من حدة التقلبات في سوق الذهب الأسود.

التوترات الإقليمية ترفع أسعار الذهب في بغداد وأربيل

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس الأحد، ارتفاعاً في الأسواق المحلية في بغداد وأربيل ، متأثرة بتقلبات الأسواق العالمية وتصاعد التوترات السياسية في المنطقة.

ففي أسواق الجملة بشارع النهر وسط بغداد، بلغ سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي ١,١٥٧ مليون دينار، فيما سجل سعر الشراء ١,١٥٣ مليون دينار، مقارنة بـ١,١٥٠ مليون دينار يوم السبت.أمّا الذهب العراقي عيار ٢١، فقد سجل سعر بيع ١,١٢٧ مليون دينار، مقابل ١,١٢٣ مليون دينار للشراء.وفي محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ١,١٦٠ و١,١٧٠ مليون دينار، بينما بلغ سعر بيع مثقال الذهب العراقي من العيار ذاته ما بين ١,١٣٠ و١,١٤٠ مليون دينار.وفي أربيل، شهدت الأسعار ارتفاعاً مماثلاً، إذ سجل عيار ٢٢ سعر بيع بلغ ١,٢٣٠ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ١,١٧٥ مليون دينار، فيما وصل عيار ١٨ إلى ١,٠٠٧ مليون دينار.

ويأتي هذا الارتفاع في ظل حالة عدم الاستقرار التي تشهدها الأسواق العالمية نتيجة التوترات الجيوسياسية، إذ يتجه المستثمرون عادة إلى الذهب كملاذ آمن في أوقات الأزمات، ما يؤدي إلى صعود أسعاره عالمياً وانعكاس ذلك على الأسواق المحلية.

ويعتمد تسعير الذهب في العراق على سعر الأونصة في البورصات العالمية وسعر صرف الدولار محلياً، ما يجعل الأسعار مرتبطة بشكل مباشر بالتطورات الاقتصادية والسياسية الدولية.

جدل الموازنة يعود مجدداً

الحكومة تحمل الخزينة بعيداً عن حيتان الأحزاب وتصطدم بصخور الشمال

المراقب العراقي/ المحرر الاقتصادي

مع بداية عام جديد، تدخل الموازنة الثلاثية بشقها الثاني، جدل التغييرات في أبواب الصرف، تبعاً لحاجة المحافظات، وحجم المشاريع الضخمة التي تواصل الحكومة اطلاقها، تماشياً مع الوفرة المالية في خزينة الدولة، إزاء استمرار تصاعد أسعار النفط فوق السقف المحدد الذي أقره البرلمان خلال العام الماضي.

إلا ان الأبرز في تلك المخاضات التي بدأت تلوح أزماتها في الأفق، لتوزيع جديد عادل للخدمات، ومستحقات تعيينات جديدة، تدخل أربيل مجددا في سلسلة الابتزاز السنوي، في محاولة لاقتضام أكبر قدر ممكن من المال، الذي تتعامل معه وفقا لمبدأ «المال السائب» الذي تلعب في سبيل الحصول عليه على حبال افتعال المشاكل.

ويقول عضو اللجنة المالية جمال كوجر، أن «البرلمان منح الحكومة، الصلاحية في الاستمرار بصرف موازنة ٢٠٢٣ لحين الانتهاء منها، والبدء بموازنة ٢٠٢٤ من دون توقف»، متوقعاً، أن «لا تغيّر الحكومة شيئاً في موازنة ٢٠٢٤ وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي واثق الجابري، ان «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

ويبين الجابري في تصريح لـ«المراقب العراقي»، ان «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج الى إضافات متوقعة، تبعا للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا ان الحكومة ستمضي فيها بعيدا عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، ان يسير ركب المال في العام الجاري من دون كثير من التغييرات، لإبعاد شبح تدخلات الأحزاب التي يسيل لعابها على أموال ضخمة، يحاولون سحبها للوزارات المخصصة لهم، فضلا عن أطماع العائلة البارزانية للاستحواذ على أكبر قدر ممكن من الحصة السنوية، وفقا لسلوك كان متبعاً في السنوات السابقة، هدرت فيها ثروات العراقيين، إزاء حجم الفساد الذي ابتلع مليارات الدولارات.

ويؤكد مصدر سياسي مقرب من رئيس الوزراء، ان ثمة تحولات ستشهدها البلاد، في مجال تنفيذ بنود الموازنة، لمنع التلاعب بالأبواب لصالح جهات فاسدة، كثيراً ما استغلت الكتلة النقدية الضخمة التي تتسرب سنويا عبر مشاريع واستثمارات وأبواب وهمية لا وجود لها على أرض الواقع.

ويشير المصدر لـ«المراقب العراقي»، الى ان «الفائض من العام الماضي، من الممكن ان يغطي النقص الحاصل الذي يتحدث عنه البعض في العام ٢٠٢٤ وهذا ما يدفع باتجاه تقليل الأضرار التي كانت تحدث في العقدين الماضيين».

ويترقّب العراقيون مخرجات العام المقبل في تفاصيل تخص التعيينات الجديدة وملف آلاف العقود في مؤسسات الدولة، فضلا عن زيادة مرتقبة في رواتب الحماية الاجتماعية التي لا تزال ضمن سقف منخفض، تقول المعلومات انه سيزداد بشكل مقبول، تبعا لعوامل التضخم الذي يشهده السوق منذ نحو عامين.

وتعد الموازنة الثلاثية هي الأضخم في تأريخ البلاد، نتيجة تراكم المشاريع المتلكئة في بغداد والمحافظات، وتزايد أعداد العاطلين عن العمل ونسب الفقر، ما دفع باتجاه زيادة ملحوظة لإنهاء الأزمات التي توالت خلال سنوات أمضى العراقيون فيها، حالة من التقشف بسبب الحرب على عصابات داعش، وانخفاض أسعار النفط عالميا.

خبير يحذر من مخاطر «سوق الظل» على سقف الأسعار

المراقب العراقي/ بغداد

دعا الخبير الاقتصادي صفوان قصي، أمس الاثنين، الى ضرورة إجراء مراقبة لأسعار السلع التي يتلاعب بها التجار وفقا لـ«سوق الظل».

وحذر قصي، في تصريح صحفي، من قيام بعض التجار برفع قيمة السلع وبيعها بأسعار سوق الظل بدلا من البيع بالسعر الرسمي المعتمد من قبل البنك المركزي العراقي».

واضاف ان «هناك حاجة لقيام البنك المركزي ووزارة التجارة بمعرفة التجار العراقيين الذين يستوردون السلع بالأسعار الرسمية وتكليف جهاز الامن الاقتصادي لمراقبة أسعار هذه السلع، كي لاتباع بأسعار سوق الظل».

وأشار الى أن «هناك إمكانية لإضافة نسبة مقبولة لصالح التجار عن السلع التي يستوردونها، ولكن ان تباع بأسعار سوق الظل فأن أسعار السلع سترتفع كثيرا وسيحقق التاجر ارباحاً كبيرة جداً على حساب المستهلك النهائي».

وبين ان «وزارة التجارة وعلى الرغم من توفيرها السلة الغذائية والانشائية لمساعدة الطبقات الهشة وضمان عدم تأثرها بارتفاع الأسعار، ولكن هناك حاجة لزيادة الشفافية من خلال معرفة التجار الرسميين والبضاعة المستوردة ومراكز التسويق من اجل ضمان عدم ارتفاع الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية».

حوالات مزاد العملة تصل إلى 194 مليون دولار

المراقب العراقي/ بغداد

ارتفعت الحوالات الخارجية في مزاد البنك المركزي العراقي، أمس الاثنين، بنسبة ٨٨ بالمئة على حساب المبيعات النقدية لتصل الى ١٩٤ مليون دولار.

وذكر تقرير للمركزي اطلعت عليه «المراقب العراقي»، انه باع خلال مزاد الدولار ٢١٧ مليونا و ٤٧٣ الفا ٦٩٣ دولارا، غطاها البنك بسعر صرف أساس بلغ ١٣٠٥ دنانير، لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الالكترونية وبسعر ١٣١٠ دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية وبذات السعر لكل دولار بشكل نقدي .

وأضاف، ان معظم مبيعات البنك من الدولار ذهبت لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل «حوالات، اعتمادات» والتي بلغت ١٩٤ مليونا و٧٧٣ الفا و٦٩٣ دولارا، مرتفعة بنسبة ٨٨٪ ، عن المبيعات النقدية البالغة ٢٢ مليونا و ٧٠٠ الف دولار. وأشار، الى ان المصارف التي اشترت الدولار النقدي بلغ عددها ٣ ، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج ١٤ مصرفا، فيما كان اجمالي عدد شركات الصرافة والتوسط المشاركة في المزاد ٢٣ شركة.

إحالة مشروع إنتاج الكبريت في حقل المشراق للتأهيل

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الاثنين، الموافقة على احالة مشروع تأهيل وتطوير خط إنتاج الكبريت المصفى والمتوقف منذ عام ٢٠٠٣ في حقل المشراق.

وقالت الوزارة في بيان تلقته «المراقب العراقي»، ان «المشروع سيحقق طاقة إنتاجية تقدر بمليون و ٥٠٠ ألف طن سنوياً من الكبريت المصفى الذي يشكل مادة أساسية ومهمة لِكثير من الصناعات إلى جانب إسهام المشروع في تشغيل الأيدي العاملة وتوفير فرص العمل وتحقيق المكاسب المالية».

وأشارت، إلى ان «هذا المشروع يعد إحدى الفرص التي تم طرحها والإعلان عنها في مؤتمر الاستثمار المعدني المنعقد في شهر أيار من العام الماضي في ضوء محاور المنهاج الحكومي بالتركيز على الصناعات الاستراتيجية والعمل على إحيائها وتطويرها».

ولفت بيان الوزارة إلى أن اللجنة العليا للإعمار والإستثمار صوتت في اجتماعها الرابع على إحالة إنشاء مشروع متكامل لإنتاج الكبريت المصفى في حقل اللزاكة بمحافظة نينوى وإنشاء مصنع اليورياً في موقع أبي الخصيب بِمحافظة البصرة .

الموافقة على 6 مشاريع استراتيجية جديدة في ذي قار

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن في ذي قار، أمس الاثنين، عن استحصال موافقة رئيس الوزراء، لتنفيذ ٦ مشاريع استراتيجية في المحافظة.

وقال المحافظ محمد الغزي في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «المشاريع بكلفة تزيد على تريليون دينار عراقي تمول من الحكومة الاتحادية، وهي خارج التخصيصات المحلية للمحافظة».

وأوضح، ان «المشاريع توزعت على مختلف القطاعات، وفي معظم مدن المحافظة، وبالشكل التالي: «ادراج مشروع (احياء سوق الشيوخ) بكلفة ٤٧٠ مليار دينار عراقي، وادراج مشروع «تصميم وتنفيذ مجاري البطحاء»، بكلفة ٧٠ مليار دينار عراقي وادراج مشروع مستشفى سعة ١٠٠ سرير لمدن شمال ذي قار في قضاء الرفاعي وادراج مشروع مستشفى سعة ١٠٠ سرير لمدن جنوب ذي قار في قضاء سوق الشيوخ».

وتضمنت المشاريع «ادراج مشروع البنية التحتية في مناطق التوسع لمدينة الناصرية بمساحة ٢٠٠ دونم وبكلفة ٥٠٠ مليار دينار على الاتفاقية العراقية الصينية، واقرار اعلان المدينة السكنية الجديدة بمساحة ثمانية آلاف دونم، كفرصة استثمارية تعلن مركزياً».

قصاصة

السيد رئيس الوزراء مع التحية
مضى عام على حملة البيض المدعوم التي أطلقتها وزارة التجارة بهدف إيجاد توازن بالسوق. والنتيجة أن سعر البيض» ما نزل ولا تحرك» شنو يعني؟ حتى بالبيض ما فالحين؟.

الزراعة تتحدث عن 176 فرصة استثمارية في عموم العراق

المراقب العراقي/بغداد

كشفت وزارة الزراعة، أمس الاثنين، عن ١٧٦ فرصة استثمارية في عموم العراق، فيما أوضحت آلية منح موافقات الفرص الاستثمارية.

وقال مدير عام دائرة الاستثمارات الزراعية في الوزارة ، إياد البولاني، في تصريح صحفي «إن الوزارة عرضت ١٧٦ فرصة استثمارية في عموم العراق، وهناك فريق شكل بأمر ديواني لتوزيع تلك الفرص على المستثمرين»،

لافتاً إلى أن «الموافقات لمنح فرص الاستثمار في القطاع الزراعي من اختصاص هيئات الاستثمار وليست دائرة الاستثمارات».

وأشار إلى أن «دائرة الاستثمارات الزراعية تقوم بدراسة جدوى المشروع المحال للاستثمار بعد الموافقات الأصولية الخاصة بالقطاع الزراعي»، لافتاً إلى أن «هنالك ٢٨٠ دونماً في صحاري كربلاء المقدسة فيها فسحة كبيرة للمستثمر يمكن أن يبدع بها من خلال خلق مجالات متعددة في آن واحد، كالزراعة ومشاريع حيوانية ودواجن ومعامل ألبان ومجازر ومشاريع تتعلق بالبستنة وغيرها من المشاريع المهمة».

ولفت إلى أن «الموافقات للحصول على هكذا فرص تتم من خلال التنسيق بين وزارة الزراعة ودائرة الاستثمارات في المحافظات وهيأة الاستثمار ودائرة العقارات التابعة لوزارة المالية، كي يكون لدى المستثمر مشروع استثماري».

التخطيط تطلق نسبة تقديرية سكانية لعام 2023

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، أن عدد سكان العراق بنهاية العام الماضي ٢٠٢٣ قدر بـ٤٣ مليونا و٣٢٤ الف نسمة.وقال المتحدث باسم لوزارة عبد الزهرة الهنداوي، في بيان تلقته «المراقب العراقي»، ان «سكان العراق تم تقديرهم بنهاية العام الماضي بـ٤٣ مليونا و٣٢٤ الف نسمة»، مبينا أن «نسبة سكان المناطق الحضرية بلغت ٦٩,٩ بالمئة ونسبة سكان الريف ٣٠,١ بالمئة».

وأوضح أن «نسبة السكان بعمر أقل من ١٥ سنة بلغت ٤١ بالمئة من مجموع السكان » ، مضيفاً أن «نسبة السكان للفئة العمرية ١٥-٦٤ سنة بلغت ٥٧ بالمئة».

وتابع، أن «نسبة السكان بعمر ٦٥ سنة فأكثر بلغت ٣ بالمئة، موضحا أن «معدّل النشاط الاقتصادي للسكان بعمر ١٥ سنة فأكثر بلغ ٤٠ بالمئة».وأشار إلى أن «نسبة الذكور النشطين اقتصاديا بلغت ٨٧ بالمئة، لافتا الى ان «نسبة الإناث النشطات اقتصاديا بلغت ١٣ بالمئة».

وأوضح الهنداوي أيضاً، أن «معدل التضخم انخفض الى ٤,٤ بالمئة عام ٢٠٢٣، مقارنة مع معدل ٦,١ بالمئة عام ٢٠٢١، ومعدل ٤,٩ بالمئة عام ٢٠٢٢».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

من الجهاد إلى الشهادة..

مسيرة قائد أرعب قوى الاستكبار وأذل الصهاينة

المراقب العراقي/ متابعة
بعد أربعين عاما من الجهاد والنضال المتواصل ضد أعتى وأكبر النظم الاستعمارية والدكتاتورية، نال قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي ما يطمح اليه ويريده وهو الشهادة في سبيل الله تعالى والتي طالما كانت أمنيته التي أفصح عنها في الكثير من الخطب والكلمات التي كان يُلقيها.
ولا يمكن التعبير ببعض الكلمات عن شخصية الشهيد الامام الخامنئي وما قدمه في سبيل قضية المقاومة التي هي امتداد لمشروع رسمه وخطه أهل البيت عليهم السلام حينما رفضوا مبايعة الظلم واختاروا طريق الحق لقلة سالكيه حتى ذهبوا إلى ربهم فرحين مستبشرين.
الإمام الخامنئي عمل طيلة وجوده في قيادة إيران على بناء منظومة لا يمكن أن تقهر من خلال إنشاء ترسانة عسكرية وتطوير صواريخ قادرة على ضرب العدو أينما كان وها هي اليوم سماء تل أبيب أكبر شاهد على ذلك حيث باتت مسرحا لصواريخ الجمهورية الإسلامية الإيرانية رغم أنظمة الدفاع الجوي التي تمتلكها السلطات الصهيونية لكنها عجزت عن إيقاف الصواريخ الحيدرية.
من هو الإمام الخامنئي ؟
ولد السيد علي الخامنئي في نيسان ١٩٣٩، في مدينة مشهد لأسرة علمائية، وتلقى علومه في مدارس المدينة الدينية حتى نال درجة الاجتهاد.
شارك في الثورة الإسلامية على نظام الشاه الإيراني المخلوع، محمد رضا بهلوي، منذ بدايتها، إذ كان من الفاعلين الأساسيين في حركة المعارضة التي قامت في مدينة قم عام ١٩٦٢.
تعرض للاعتقال مرات عديدة طوال الفترة الممتدة من عام ١٩٧٠ وحتى انتصار الثورة، بعد أن تحول إلى عنصر فعال فيها إلى جانب مفجرها السيد روح الله الموسوي الخميني.
بعد عودة السيد روح الله الخميني من باريس، عُيّن السيد خامنئي أحد أعضاء مجلس شورى الثورة. ومن ثمّ تولى سلسلة من المناصب الرفيعة في الدولة الجديدة.
تولى مسؤولية مهمة معاون شؤون الثورة في وزارة الدفاع سنة ١٩٧٩، ومن ثم قيادة حرس الثورة في العام نفسه، قبل أن يخلف السيد محمود طالقاني في إمامة جمعة طهران عام ١٩٨٠.
وفي العام ١٩٨١ انتُخِب رئيساً للجمهورية، ليكون ثالث رئيس للجمهورية الإسلامية في إيران، كما تولى رئاسة المجلس الأعلى للثورة الثقافية، ورئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام، ورئاسة شورى إعادة النظر في الدستور، قبل أن يصبح قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران عقب رحيل السيد الخميني عام ١٩٨٩.
تعرّض عام ١٩٨١ لمحاولة اغتيال أثناء إلقائه خطاباً في مسجد أبي ذر، جنوبي طهران، بتفجير قنبلة وضعت في جهاز تسجيل على منبره، أدت إلى شلل في يده اليمنى رافقه حتى شهادته.
تميز بموقفه من القضية الفلسطينية ودعمه لحركات المقاومة في العالم العربي والإسلامي، وحققت إيران في عهده نمواً وصعوداً كبيرين وصلا إلى حد دخولها النادي النووي.

مئات القتلى والجرحى في الأراضي المحتلة جراء الصواريخ الإيرانية

المراقب العراقي/ متابعة
على الرغم من التكتم الإعلامي الكبير الذي تمارسه السلطات الصهيونية لإخفاء آثار الدمار في تل أبيب والأراضي المحتلة، إلا أن بعض التسريبات تظهر حجم الخسائر التي تعرض لها الكيان سواء على المستوى البشري أو المادي.
وبضربة صاروخية واحدة استهدفت مستوطنة بيت شيمش قتل ستة صهاينة وجرح أكثر من ٢٠ آخرين إلا أن الإعلام الصهيوني يحاول إخفاء هذه المعلومات وعدم إطلاع الرأي العام بها خوفا من ردود الفعل.
كما أن هذه الضربات الإيرانية الناجحة تظهر أن الروايات الصهيونية بشأن القبة الحديدية والأنظمة الدفاعية المتطورة ما هي إلا خدعة كانت تتظاهر بها طيلة السنوات الماضية.

لاريجاني: سنحرق قلب العدو الأمريكي والصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
أكد أمين المجلس الاعلى للأمن القومي الايراني علي لاريجاني أن الاعداء ألحقوا شتى انواع الاذى بالشعب الايراني الذي قاوم وصمد بوجه هذه التحديات».
واضاف أمين المجلس الاعلى للامن القومي الايراني، أن» شهادة قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي حادثة مريرة جدا للشعب الايراني» مضيفا: «سنحرق قلب أمريكا والصهاينة كما أحرقوا قلوبنا على شهادته».
وأوضح لاريجاني: «أن الاعداء قاموا بافتعال الفتنة الاخيرة لإيجاد التفرقة بين الشعب الايراني أولا ومن ثم تهيئة الظروف للضربة النهائية».
واضاف: أن الاعداء توصلوا الى هذه النتيجة وهي انه ما دامت قيادة ايران بيد الامام الخامنئي، فإنهم لن يحققوا اهدافهم، لذلك قرروا اولا استهدافه.
وتابع لاريجاني قائلا: قريبا سيتم تشكيل مجلس قيادة مؤقت وانتخاب قائد جديد.
واردف قائلا: إن على الزمر التي تخطط لتقسيم إيران، أن لا يتصوروا أن بإمكانهم اقتطاع جزء منها ، وردنا على هؤلاء سيكون مثل ردنا يوم أمس.
واضاف: أن امريكا والكيان الصهيوني يريدان نهب ثروات إيران وتقسيمها، وعلينا أن نختار بين قبول الاستسلام وبالتالي نهب وتقسيم إيران او المقاومة.
وتابع لاريجاني قائلا: يجب أن يتضح للامريكان وللأبد انهم لايستطيعون التحدث بغطرسة مع الشعب الايراني.
واضاف: في الحرب السابقة كانت لدينا خسائر كبيرة لكن يوم أمس كان عدد شهدائنا قليل جدا، القوات المسلحة من خلال تجربة الحرب السابقة ، لديها سيطرة على الامور.

قاليباف في رسالة لمحور الشر: لقد تجاوزتم الخطوط الحمر وستدفعون الثمن باهظا

المراقب العراقي/ متابعة
بعث رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف رسالة إلى محور الشر قال فيها إنهم سيدفعون الثمن باهظا بعد أن تجاوزوا الخطوط الحمر.
وأضاف قاليباف: سنحاسب الكيان الصهيوني وأمريكا اللذين تجاوزا الخطوط الحمر باستهداف قائد الثورة وسوف يدفعان ثمنا باهظا جراء الفعل الإرهابي الذي قاما به مؤكدا مواصلة طريق الإمام الكبير الراحل الامام الخميني (قدس سره) والامام الشهيد الخامنئي (قدس سره).
وأضاف: عندما استشهد الحاج قاسم سليماني، شعرت بأنني أمضي أسوأ أيام حياتي. وإن العالم قد وصل نهايته. لكنني لم أتخيل أبدا أن يأتي يوم أواجه فيه ظرفا أكثر مرارة من ذلك اليوم.
وأردف قائلا: ليت هناك فرصة للحديث قليلا عن عمق وعظمة هذا الرجل الإلهي والمجاهد لقد كان الإمام شهيد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي (قدس سره)، المعلم الثاني للقرن الجديد بعد الإمام الخميني الراحل الكبير (قدس سره) بالنسبة لي، وقد عايشت عن قرب هذه الشخصية الإلهية والسياسية البارزة لمدة تقارب ٥٠ عاما، من غير المتصور أن أعيش أياما لن يكون فيها السيد القائد بجانبنا.

وتابع: لكن السبب الرئيس لإيماننا بهذا الرجل العظيم في التأريخ هو أننا نعتبره الجندي الكامل والخالص لصاحب الزمان (عجل الله فرجه)؛ وكنا نعتبر ولا نزال نعتبر خدمته خدمة لإمام العصر والزمان (عج)، ولدينا اعتقاد راسخ، ولم نشك ذره في اعتقادنا هذا، بأن هذه البلاد هي بلد الإمام الحجة (عجل الله فرجه).
وأشار قاليباف: لقد أعددنا أنفسنا لجميع السيناريوهات، وتم وضع خطط حتى لما بعد استشهاد الإمام الخامنئي (قدس سره).
وأكمل «سترون أنه بتشكيل مجلس القيادة المؤقت سوف يخط الاقتدار واللحمة طريقهما بين صفوف الشعب والمسؤولين والقوات الدفاعية، ولا تشكون للحظة أن قواتنا الدفاعية ستتراجع فهي اظهرت الى الان جزءا بسيطا من قدراتها وقوتها، وسنحاسب الكيان الصهيوني وأمريكا على استهداف قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي (قدس سره).
وقال قاليباف مخاطبا نتنياهو وترامب: إنهم تجاوزا الخطوط الحمرباستهداف قائد الثورة الاسلامية وسوف يدفعون ثما باهظا جراء الفعل الإرهابي الذي قاموا به، نحن لا نخوض حربا وجودية فحسب إنما حان وقت انفجار بركان الانتقام النهائي.

عراقجي لنظيره الأذري: العدوان الأمريكي تصعيد خطير وانتهاك صارخ للقانون

المراقب العراقي/ متابعة
أكّد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن العدوان العسكري الأمريكي-الإسرائيلي السافر الذي استهدف البلاد تصعيد خطير وانتهاك صارخ للقانون.
وفي اتصال هاتفي تلقّاه من وزير خارجية جمهورية أذربيجان، جيحون بايراموف، قدّم الأخير تعازيه في استشهاد قائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية جراء الهجوم العسكري الذي شنّته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران.
وخلال الاتصال، مع نظيره الأذري جيحون بايراموف وضعه في صورة آخر التطورات الميدانية والسياسية الناجمة عن هذا العدوان، مشدداً على أن الاعتداء الذي طال الأراضي الإيرانية وما رافقه من عمليات اغتيال جبانة استهدفت قائد الثورة الإسلامية وعدداً من كبار المسؤولين، يشكّل تصعيداً خطيراً وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.
وحذّر وزير الخارجية من أن هذا السلوك العدواني والإرهابي الأمريكي-الصهيوني يرسّخ سابقة خطِرة وغير مسبوقة في العلاقات الدولية، معتبراً أنه جاء نتيجة صمتٍ طويل وتهاونٍ من قبل المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية تجاه سياسات العربدة وانتهاك القوانين التي ينتهجها الطرفان.
كما أشار عراقجي إلى سقوط عدد من الشهداء من الأطفال والفتيات الإيرانيات، بينهم أكثر من ١٤٠ طفلة من مدينة ميناب، جرّاء هجوم صاروخي أمريكي، مؤكداً أن المجتمع الدولي يتحمّل مسؤولية الإدانة القاطعة للعدوان الأمريكي-الإسرائيلي ومحاسبة مرتكبيه ووقف استهداف المدنيين الإيرانيين.

رغـــم استشهـــاد القائـــد

«الوعد الصادق 4» يحفظ الوصية ويدكُّ معاقل الأعداء

بقلم: ايهاب شوقي

رغم استشـــهاد قائد الثورة الســـيد علي الخامنئي في جبهـــة الشرف والمقاومة صبيحة العدوان، إلا أن إيران قاومـــت العدوان ودكت حصون الأعـــداء بعد أقل من ساعتين من بدئه؛ وهو ليس دليلاً فقط على الجهوزية والقوة، وإنما رسالة بليغة بأن الثورة الإسلامية باقية ولا تتوقـــف على قائد مهما بلغ قـــدره، وأنها ماضية لتبطل جميع الرهانات الخائبة للعدو.

ومنذ أن دشّنت الجمهورية الإسلامية في إيران، سلسلة عمليـــات «الوعد الصادق»، بدا أنها ترســـم مســـارًا استراتيجيًا متكاملاً؛ حيـــث كانت «الوعد الصادق ١» ردًا مبـــاشرًا على اعتداء صهيوني صريح اســـتهدف قنصليتهـــا، ولم تمرره إيران. ثم كانت «الوعد الصادق ٢» ردًا على عملية اغتيال غادرة اســـتهدفت الشـــهيد إسماعيل هنية، وكانت اختبارًا آخر للإرادة، ولم تمرره إيران أيضًـــا. وصولاً إلى «الوعد الصادق ٣» التي جاءت ردًا مبـــاشرًا على حـــرب صريحة اســـتهدفت النظام والسيادة.

ورغم كل علامات الجدية التي أبرزتها إيران، ولا سيما في حرب حزيـــران الماضي، إلا أن «الوعـــد الصادق ٤» تشكل معركة وجودية مفصلية، أعدت لها إيران جيدًا بما أفقد العدو عنصر المفاجأة؛ إذ نفذت منذ لحظاتها الأولى ما توعـــدت به من تحويل الحـــرب إلى مواجهة إقليمية بلا خطوط حُمر، وهو مصداق مضاف لتطابق شعاراتها مع التنفيذ.

وهنا نســـتعرض بعض العناوين المهمة في بداية هذه المعركة، لما تحمله من آثار ممتدة تحدد النتائج:

أولاً: حفظ وصية القائد الشهيد:

تحسّب الشهيد القائد لاستهدافه، وأعدَّ الخطط البديلة لخلافته في جميع المناصب العليا، مهيئًا الدولة والشعب لهذه المعركـــة الوجودية. لقد قـــدم مصداقًا لتأريخه الجهادي باستشـــهاده في قلب المعركة، محافظًا على الثورة من بعده، ولم يكن على شـــاكلة الحكام الذين يعملون بمنطق «أنا ومـــن بعدي الطوفان». وقد أثبت القادة الذين اســـتوعبوا هـــول الصدمة أنهم «حفظة الوصيـــة»، فانبروا لـــدك معاقل القـــوات الأمريكية والصهيونية دون أن يتأثر الميدان بفقدان القائد.

ثانيًا: افتقاد عنصر المفاجأة:

رغـــم أن الحـــرب الماضيـــة حملت عنـــوان «الخداع الاستراتيجـــي» الأمريكي بنشـــوب العـــدوان أثناء المفاوضات، إلا أن هذا المصطلح يحتاج إلى تدقيق؛ فهو في الحقيقة «غدر» وخروج عن قواعد الدبلوماســـية الدولية، ولا يعـــد خداعًا تكتيكيًا بقـــدر ما هو عبث بالنظام العالمي. بيد أن هـــذا الأمر لم يتكرر في «الوعد الصادق ٤»؛ لأن إيران اســـتعدت تحـــت لافتة «عدم الثقة بأمريكا»، فتفاوضت بيد واستكملت الجهوزية باليـــد الأخرى، وهو ما تجلى في سرعة الرد بعد أقل من ساعتين.

ثالثًا: سقوط الفزاعات الإقليمية:

حاول بعض الأنظمة التظاهر برفض العدوان وتحييد القواعد الأمريكية في المنطقة بدعوى «حسن الجوار»، رغم انطلاق العدوان والدعم اللوجستي من هذا الجوار نفســـه. وبناءً عليه، اســـتهدفت إيران هذه القواعد والمصالح الأمريكية باعتبارها أهدافًا مشروعة، فاصلةً بين مفهوم الجوار وبين الأهداف الأمريكية التي توعدت بقصفها، وهو تهديد مباشر للوجود الأمريكي وقواعد الموساد المنتشرة في المنطقة.

رابعًا: سقوط أكذوبة الفصل بين أمريكا و«إسرائيل»:

اعترفت هيأة البـــث الصهيونية بأن المفاوضات كانت غطاءً لإكمال الاســـتعدادات، وأن ساعة الصفر كانت متفقًا عليها بين نتنياهو وترامب. هذا الأمر لم يفاجئ إيـــران التي لم تفصـــل يومًا بين الكيـــانين، واعتبرت المعركة حربًـــا «أمريكية-صهيونيـــة» مشتركة. إن الحقيقة تكمن في أن الحـــرب أمريكية بامتياز، تهدف لتصفية المقاومـــة للتمكين للهيمنـــة الأحادية، وما الكيان إلا ذراعًا لهذا المشروع.

خامسًا: أســـطورية الشـــعب الإيراني والتفافه حول القيادة:

أثبت الشعب الإيراني حضارته بخروجه بالآلاف تحت القصف ليعلـــن التحامه بالقيـــادة والحرس الثوري، مســـقطًا جميع الرهانات على «الثـــورات الملونة» أو الانقلاب الشعبي، وهو ما دفع المعتدين إلى اليأس كما توقع القائد الخامنئي.

سادسًا: سقوط الأقنعة العربية:

رغم التظاهـــر بالتقارب، إلا أن عدم إدانة العدوان على إيران، والتبجح بإدانة الرد الإيرانـــي باعتباره عدوانًا على دول المنطقة، قد كشف جميع الأقنعة. لقد ثبت أن هذه الأنظمة ليســـت سوى تروس في ماكينة الاحتلال، وأن أحقادها على المقاومة تتجاوز خوفها من مشاريع العبودية التي تعدها أمريكا للمنطقة.

خاتمة: نحن بصـــدد معركة وجودية اكتمل بها مربع المصداقية والقـــوة الإيرانية، ومعها انكشـــف النفاق الدولي والإقليمي. ســـيعلم الذين ظلمـــوا أية جريمة ارتكبوها باغتيال مرجعية دينية كبرى وقائد تأريخي، وكيف ألقوا بأنفسهم في هوة سحيقة لن يخرجوا منها كما دخلوا.

العدوان الأمريكي على إيران.. جدلية الشرعية والاستقطاب

بقلم: حسام حمزة

حين تطرح نيويورك تايمز في افتتاحيتها يوم الـ٢٨ من شباط، سؤالاً من قبيل: «لماذا أشعلت هذه الحرب يا سيادة الرئيس؟»، فإن الأمر يتجاوز مساحة النقد الظرفي لقـــرار العدوان على إيران، ليطال بنية القرار الاستراتيجـــي في الولايات المتحـــدة برمّتها، ذلك أنّ سؤالاً كهذا، في سياق إدارة مثل إدارة دونالد ترامب، يبعث جدلاً لم يحســـم بعد داخـــل الولايات المتحدة حـــول الشرعية الدســـتورية لإعلان الحرب، وحول كلفة انخراطها العســـكري، وحول العلاقة الدقيقة بين الحســـابات الانتخابية ومتطلبات السياســـة الخارجية.

جدلية صلاحيات الحرب بين الكونغرس والرئاسة في النظام الدستوري الأمريكي

دســـتورياً، يشـــكّل توزيع الصلاحيات في النظام الأمريكـــي، منصّة ارتكاز أوليـــة لفهم بواعث هذا الجدل؛ إذ ينصّ دســـتور ١٧٨٧ على أنّ الكونغرس هو من يملك سلطة إعلان الحرب، وهو ما طبق ١١ مرة فقط منذ إقرار الدستور الأمريكي، كان آخرها عام ١٩٤٢ إبـــان الحرب العالمية الثانية، في حين يُعدّ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ضمن هذا التصوّر، يصبح ســـؤال نيويورك تايمز ســـؤالاً مؤسّســـياً قبل كل شيء: هل جرى احترام مقتضيـــات قانـــون ١٩٧٣؟ وهل حظـــي القرار العســـكري بتفويض تشريعي واضـــح؟ أم جرى الاكتفاء بإخطار لاحق يكرّس أســـبقية الســـلطة التنفيذية؟ ومن المؤكد، أن الجدل الذي ستثيره هذه الأســـئلة يتصل بجوهر التوازن بين السلطات الذي مسّ بقرار ترامب، وبحـــدود الدور الرئاسي في إدارة الأزمات الدولية.

الكلف الداخلية للحرب.. ندوب في الذاكرة الأمريكية

أما من زاويـــة الكلفـــة الداخلية، فإن مســـاءلة نيويورك تايمز لقرار العـــدوان الأمريكي على إيران هي استدعاء موارب لتجارب حديثة لا تزال ندوبها حاضرة في الوعي العام الأمريكي.

فغـــزو العراق في ٢٠ آذار ٢٠٠٣، قاد إلى حرب طويلة لم تتوقف رسميا إلا في ١٨ كانون الاول ٢٠١١ كلفت الخزانة الأمريكية ما بين ٢ و٣ تريليونات دولار وفق الدراسة الشهيرة لجامعة براون «تكاليف الحرب»، ناهيك عن مقتـــل ٤٤٣١ جندياً أمريكياً وإصابة ٣١٩٩٤ آخرين.

كما أن الانســـحاب من أفغانستان في ٣٠ آب ٢٠٢١ الـــذي أغلق فصلاً اســـتمر ٣٠ عامـــاً كلف أمريكا ٢,٣ تريليـــون دولار وأودى بحيـــاة أكثر من ٢٠٠٠ مـــن جنودها، هو من الأحداث التي تســـتذكر حين يعاد إلى الواجهة ســـؤال جدوى الحـــروب الممتدة، وحدود القدرة الأمريكية على إعادة تشكيل البيئات السياسية بالقوة العسكرية.

في ضوء هذه الذاكرة الجمعية المثقلة بمآسي الماضي، من المؤكـــد، أن قرار الحرب على إيران سيُســـتقبل باعتبـــاره تهديداً مبـــاشراً لتوازنات الاســـتقرار الاقتصـــادي والاجتماعي في الولايـــات المتحدة، لما ينطوي عليه من احتمالات اضطراب فوري في حركة الملاحـــة عبر مضيق هرمز، الذي يمـــرّ عبره قرابة ٢١ مليـــون برميل من النفط يوميـــا، أي ما يقارب خمس التجـــارة النفطية العالمية، وفق بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية لعام ٢٠٢٣. ولا يقتصر الأمـــر على مخاطر تعثّر الإمـــدادات، وإنما يمتدّ إلى توقع ارتفاع أسعار الطاقة، وتقلب الأسواق المالية، وتضخم الإنفـــاق الدفاعي على حســـاب أولويات داخلية محورية كالبنية التحتية والرعاية الصحية، وهي مجالات تؤثر بصورة حاسمة في تماسك النسق الداخلي الأمريكي واستدامة استقراره.

في هذا الســـياق، يصبح سؤال نيويورك تايمز تعبيراً عن قلق أعمق واســـتثارة لأسئلة حرجة: هل يخدم التصعيد العســـكري مصلحـــة استراتيجية بعيدة المدى، أم يندرج ضمـــن إدارة ظرفية للأزمة؟ وهل ينســـجم مع الوعود الانتخابية، أم يعيد إنتاج نمط من الانخراط الذي ســـعت قطاعات واســـعة من الناخبين إلى تجاوزه؟ وهـــل هو مجرد هروب نحو الأمـــام لصرف الأنظار عن فضائح إبســـتين التي تلاحق ترامب أم هو انصياع لرغبة «إسرائيل» التي باتت تقرر سياسة الولايات المتحدة الخارجية أكثر من المواطنين الأمريكيين أنفسهم؟.

إنّ دور الإعلام في هذه اللحظة يتجاوز نقل الخبر إلى تأطير النقاش العام، فعندمـــا تكتب صحيفة ذات تأثير واســـع، مقالاً افتتاحياً بصيغة اســـتفهامية موجهاً إلى الرئيس، فإنها تســـهم في صياغة أجندة المساءلة وتعيد توجيه النقاش نحو الأسس القانونية والاقتصادية والسياسية للقرار.

في المحصلة، فإن ســـؤال «لماذا أشعلت الحرب؟» لا ينفصـــل عن بنية النظام الســـياسي الأمريكي. إنه إثارة أخرى للجدل القائم حول مدى احترام التوازن بين الســـلطات من جهة، ولفت لانتباه الرأي العام الأمريكي إلى مســـألة قـــدرة المجتمع الأمريكي على تحمّل أعباء حروب لا تخدم ســـوى مصالح لوبيات معروفة لديه وكان يمكن تجنبها بالدبلوماسية لو أنّ المحرك الأســـاسي للقرار الأمريكي كان مصلحة شعبها لا مخططات التفوق والهيمنة الإقليمية التي تجريها «إسرائيل» وتجر الولايات المتحدة لتنفذها.

من فلسطين إلى إيران.. «سيُهزم الجمعُ ويولّون الدّبر»

بقلم: أحمد عبد الرحمن

ما بين فلســـطين الجريحـــة المنكوبة وإيـــران الصامدة الأبيّـــة، الكثير من المتشـــابهات، أولهـــا أن كلتيهما رفضتا الظلم والعـــدوان، ووقفتا في وجهه القبيح بكل ما تملكان من قـــدرات وإمكانيات، وبكل ما تحملان من عقيدة صلبة، وأفكار لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

وثانيهـــا أنهما دفعتا مـــن أجل ذلك أعز مـــا تملكان من أرواح شـــبابهما ورجالهما، الذين كانوا على الدوام فرســـاناً في الميدان، وأبطالاً في النزال، ولم يرهبهم الاحتلال الهائل في القـــوة لصالح أعدائهم، بل حوّلوا كل ما واجههم من تحدّيات وأخطار وتهديدات إلى فرص لهزيمة الأعداء، وتكبيدهم خسائر فادحة على الصعد كافة، وفي مختلف المجالات.

أما ثالثها فهي أن فلسطين وإيران ناصرتا قضايا المظلومين في مختلف أرجاء العالم، مـــن دون النظر إلى لون أو عرق أو طائفة أو مذهب، ووقفتا دائماً إلى جوار الحق مهما تعدّدت عناوينه، واختلفت مسمّياته.

رابع المتشابهات، أن عدوّهما واحد، فهو عدو مجرم متغطرس وواهم، يملك فائضاً من القوة يكاد لا يملكه أحد غيره حـــول العالم، وتدين له الكثير من الأنظمة والدول بالولاء والطاعة خوفاً من بطشـــه وإجرامه، الذي تجاوز كل الحدود، واخترق كل المواثيق والأعراف.

هذا العدو الذي يقود جبهته الشـــيطان الأكبر في أمريـــكا، وربيبتها المارقة «إسرائيل»، وإلى جوارهما قوى الاســـتعمار العالمي، ونظم وحكومات عربية وإقليمية لطالما قهرت شـــعوبها، وجيّرت مقدراتها وخيراتها لصالح الأعداء، كل هؤلاء كانوا على الدوام يقفون في وجه قوى الخير في إيران وفلسطين، كما هي الحال في بيروت وصنعاء وبغداد، بل في وجه كل الحالمين بمستقبل أفضل لشعوبهم على امتداد العالم بأسره.

عندما شـــنّ العدو الصهيوني، عدوانه الواســـع على قطاع غزة قبل عامين ونصف العام تقريباً، والذي استخدم فيه العدو كل ما بحوزته من إمكانيات وقدرات عســـكرية، محوّلاً أجســـاد الأطفال والنساء والشـــيوخ في القطاع الصغير والمحاصر إلى شواخص للرماية، ومدمّراً كل ما وصلت إليه صواريخه الحارقة من بيوت ومنشآت وبنى تحتية، بالإضافة إلى المستشفيات والمدارس والجامعات وآبار المياه، عندمـــا حدث ذلك كله، في ظل صمت عرب وإسلامي مريب، وفي ظل عجز وتســـاوق دولي وعالمي، وقفت الجمهورية الإسلامية في إيران بكل ما تملك إلى جانب المظلومين في غـــزة، وجيّرت كل إمكانياتها على الصعد والمجالات كافة، من أجل دعم ومســـاندة أهالي القطاع، وهي التي لم تنقطع في يوم من الأيام عن القيام بهذا العمل، إذ ســـبق لها أن وفّرت الدعم المالي والعسكري والسياسي والإعلامي للقضية الفلسطينية منذ نجاح ثورتها الإسلامية قبل سبعة وأربعين عاماً، إذ أســـهم دعمها السخي رغم الحصار الذي فُرض عليها في صمود وثبات الشـــعب الفلســـطيني، بالإضافة إلى نقل المقاومة في فلســـطين نقلة نوعية إلى الأمام، مكّنتها في صباح الســـابع من تشرين الأول من عام ٢٠٢٣ من إنزال هزيمة ســـاحقة بأحد أقوى الجيوش في المنطقة والعالم.

اليـــوم، وفي ظل ما تتعرّض لـــه الجمهورية الإسلاميـــة الإيرانية من عدوان أمريكي وإسرائيلي ظالم وغاشـــم، تماماً كما العدوان الذي تعرّضت له غزة خلال الأشـــهر الماضية، تبدو المؤامرة العالمية في أنصع تجلياتها، وفي أوضح صورها، وقد ســـقطت عنها كل الأقنعة، وزالت عنها كل المســـاحيق، وهي مؤامرة تهدف في مضمونها إلى إســـكات صوت الحـــق، وإلى فرض الوصاية الأمريكيـــة والإسرائيليـــة على كل المنطقة بلغة الحديد والنـــار، والصواريخ والقنابل، والطائرات الحديثة، والبوارج التي تجوب عباب المحيطات والبحار.

في العدوان الهمجي على إيران تبدو الرغبـــة الإسرائيلية والأمريكية واضحة وجليّة، وتكاد لا تخطئها عين، وهي رغبة مُعلنة بصريح ما قاله ســـيّد البيت الأبيض المســـكون بغرور العظمة، ومجرم الحرب الفـــار من وجه العدالة، واللذان كشفا من دون أية مواربة عن هدفهما المشترك بتدمير قدرات إيران، وإخضاعها، وتحويلهـــا من دولة قوية وعزيزة ومقتدرة، إلى دولة فاشـــلة وخاضعة كما العديد من الدول في المنطقة وحول العالم.

هذه الرغبة المخالفة للمواثيق الدولية، تكرّرت ســـابقاً في قطاع غزة، والذي تحاول قوى الشر دفع ســـكانه إلى مغادرتـــه قسراً تحت وطأة العدوان الذي لم يتوقّف، وفي ظل تقييدات لا تُعدّ ولا تُحصى للمســـاعدات والمواد الإغاثية، والمســـتلزمات الطبيّة، وقبل كل ذلك وبعده منع أيـــة عمليات إعمار قد تُعيد جزءاً من الأمل إلى سكان القطاع بمستقبل مشرق وواعد.

الشـــعب الإيراني العزيز هو الآخر عامل قوة لا يُستهان به لإسقاط مؤامرات الأعداء، وهـــو الذي تعرّض طوال عمر الثـــورة إلى ضغوطات هائلة من أجل دفعه إلى الانقلاب على ثورته ونظامـــه الإسلامي، إلا أنه كما كان على الدوام ظل مخلصاً لوعده وقسمه الذي يردّده صباح مساء، مُحافظاً على إرث ثورته المباركة، ورافضاً لكل أشكال الوصاية والاستغلال.

ختاماً، نقول من قلب غزة الجريحـــة والمكلومة، والمثقلة بالكثير من الأعباء التي تنوء من حملها الجبال، أن الـــنصر لن يكون أبداً في صف الأعداء، مهما حشدوا من سلاح، ومهما ارتكبوا من جرائم، مهما قتلوا من فتيات صغيرات كُنّ يجلســـن على مقاعد دراستهن كما كانت الحال في غزة، لأنّ سنن التأريخ لا تكذب ولا تتغير، وهي تقول في مطلعها إن الظلمة ســـيُهزمون، وإن القتلة سيسقطون، وإن نشوة المجرمين لن تطول.

سلاماً من غزة إلى طهـــران، إلى أصفهان وتبريز، إلى قم ومشـــهد، سلاماً إلى الأبطال في حرس الثورة والقوات المسلّحة، سلاماً إلى المنغرسين في أرضهم كما الزيتون، ينافحون عنها بأظفارهم وأجسادهم، إلى الواقفين على حدود الوطن يحرسونه برموش عيونهم من غدر الأعداء، السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته، وموعدنا بإذن الله مع النصر المبين «ويومئذٍ يفرح المؤمنون بنصر الله».

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 2 آذار 2026 العدد 3799 السنة السادسة عشرة

بمواجهة الريال.. غواردیولا يخطط لتجربة سيميني في مركز المهاجم

المراقب العراقي/ متابعة

يخطط مدرب مانشستر سيتي بيب غواردیولا الى إشراك لاعبه الجديد سيميني في مركز المهاجم الصريح نتيجة إصابة هالاند واحتمال غيابه عن المواجهة المرتقبة في دوري الابطال.

ويبدو أن المدرب الإسباني، بيب غواردیولا، قد عثر بالفعل على النجم الجديد، القادر على قيادة هذا الجيل الذي يطمح لكتابة التأريخ في ملعب «الاتحاد»، بحسب صحيفة «آس» الإسبانية.

وأضافت الصحيفة المدريدية: «رغم الشكوك التي تحيط بمستقبل الفريق، يظل غواردیولا مصمماً على بناء مشروع فائز آخر، حيث وجد ضالته في المهاجم الغاني أنطوان سيميني».

وكان مانشستر سيتي قد أعلن عن تعاقده مع سيميني، في المركاتو الشتوي الأخير، قادماً من بورنموث مقابل مبلغ يقترب من ٧٥ مليون يورو، ويعقد يمتد حتى عام ٢٠٣١.

ورغم اهتمام ٤ أندية أخرى في «البريميرليغ»، اختار سيميني مشروع «السيتي» لمواصلة التطور، والمنافسة على جميع الألقاب. وقد أثبت أنه جاهز تمامًا لتحمل المسؤولية، وكان آخر مثال على ذلك هو تسجيله هدف الفوز الوحيد أمام ليدز يونايتد، في البريميرليغ.

ويتميز الدولي الغاني بالقدرة على المراوغة، وصناعة الفارق في الأمتار الأخيرة، سواء بالأهداف أو التمريرات الحاسمة. وتدعم الأرقام هذا الظهور القوي، حيث شارك في ١١ مباراة مع السيتي، سجل خلالها ٦ أهداف وصنع٣.

إصابة هالاند

يحيط الغموض بوضع المهاجم النرويجي، إيرلينغ هالاند، بينما يترقب فريقه مانشستر سيتي مواجهة ثأرية مع ريال مدريد، في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وعند سؤاله عن إصابة إيرلينغ هالاند، اكتفى غواردیولا بإجابة مقتضبة عقب المباراة، حيث قال: «أهلاً عودته قريبًا، لكن لا يوجد موعد محدد لذلك حتى الآن»، وهي إجابة مبهمة تثير الشكوك حول موقف النجم النرويجي، بينما تقترب مباراة الذهاب أمام ريال مدريد، المقررة يوم ١١ آذار.

وفيما يتعلق بلقاء ليدز، اعتبر غواردیولا أن فريقه سيطر على المباراة، وتعامل جيدًا مع التحولات الهجومية لأصحاب الأرض، كما صنع فرصًا أكثر خطورة في الدقائق الـ٢٠ الأخيرة.

كما أشاد مدرب السيتي بالمهاجم أنطوان سيميني، معتبرًا أنه «أضاف العديد من العناصر الإيجابية للفريق منذ انضمامه».

استطلاع رأي يظهر تفوق لابورتا في انتخابات برشلونة

أظهر استطلاع رأي جديد أجراه موقع «EncuestaAIDia» حول السباق الانتخابي في برشلونة، تفوقاً ساحقاً للرئيس المستقيل مؤخرًا خوان لابورتا، الذي يبدو أنه يمضي بخطى ثابتة نحو الاحتفاظ بكرسي الرئاسة لولاية جديدة.

وشمل الاستطلاع ٥٠٠ عضو في النادي الكتالوني، وكشف عن حصول لابورتا على نسبة ٦٥,١٪ من أصوات المشاركين، متصدراً السباق بشكل مثير.

في المقابل، جاء المنافس الأبرز فيكتور فونت في المركز الثاني، بنسبة ١٨,٢٪، يليه مارك سيرا في المركز الثالث، بنسبة ٩,٩٪.

ولم يحسم المرشح تشافي فيلاخوانا أي نسبة من الأصوات (٠٪)، بينما بلغت نسبة المترددين الذين لم يحددوا قرارهم بعد ٨,٨٪.

ومن المقرر إقامة انتخابات برشلونة، الذي يتصدر جدول ترتيب الليغا حالياً، يوم ١٥ آذار الجاري.

تألق فينيسيوس يقربه من تجديد عقده مع الريال

نجح البرازيلي فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، في قلب وضعه الخاص داخل قلعة «سانتياغو برنابيو» خلال الموسم الحالي.

وذكرت صحيفة «آس» الإسبانية أن قلة فقط من كانوا يؤمنون بقدرة فينيسيوس على تجاوز أزمته السابقة، حين تعالت المطالب برحيله الفوري عن ريال مدريد عقب تعرضه لصفا ر ات ا ستهجا ن من جماهير سا نتيا غو برنابيو في مباريات سابقة إلا أن النجم البرازيلي نجح في قلب الطاولة رغم الظروف المعاكسة. وأكدت الصحيفة أن عملية تجديد عقد فينيسيوس مع ريال مدريد أصبحت أمرا لا يقبل الشك في ظل المستويات المميزة التي يقدمها اللاعب مؤخرا ونجاحه في استعادة مكانته كعنصر حاسم داخل صفوف الفريق الملكي. وأشارت إلى أن رحيل تشابي أونوسو شكل ضربة لمعنويات المهاجم البرازيلي، لأنه بدأ في إظهار تصاعد واضح في مستواه وتأثيره خلال المباراة الأخيرة للمدرب السابق، لكن فينيسيوس ما حالبا لينافس بقوة كبار المهاجمين في العالم.

ويسعى النجم البرازيلي بأهميته مجددا داخل ريال مدريد مع ألفارو أربيلوا، بعد أن ظهرت بوادر غياب الانسجام في علاقته مع أونوسو خلال الجولة التحضيرية بالولايات المتحدة.

ومن جانبه منح أربيلوا الثقة للاعب منذ اليوم الأول، مؤكدا رغبته في أن يكون فينيسيوس سعيدا لكن الأهم كان مراهنة النادي القوية على استعادة أفضل نسخة من لاعب يمتلك بصمة حاسمة في أي مباراة وهو دعم جاء في وقت كان فيه الجميع ضده تقريبا.

وتؤكد الصحيفة أنه عند الاستفسار من مصادر مطلعة عن وضع نجم فلامنجو السابق وتعامله مع النادي بشأن تجديد عقده، فإننا نحصل على إجابة حاسمة تفيد بأنه في حالة أفضل من أي وقت مضى وهو أمر مثير للانتباه بالنظر إلى العاصفة التي أثيرت حوله قبل ثلاثة أسابيع فقط.

ولم يعد أحد يناقش مدى ضرورة تمديل اتفاق التجديد المعلق إلى واقع رسمي حيث استسلم أكثر المنتقدين لموهبة اللاعب الذي أثبت فاعليته بتسجيله في خمس مباريات متتالية ليصل إلى ١٣ هدفا و١١ تمريرة حاسمة هذا الموسم.

ورغم ابتعاد فينيسيوس عن أرقام الموسم الماضي التي بلغت ٢٢ هدفا و١٩ تمريرة حاسمة، إلا أنه يسير على الطريق الصحيح لتكرار تلك الأرقام بفضل مجهوده في الضغط والركض واستخلاص الكرات.

رغم وصوله لإنجاز فريد.. كيفو يحذر لاعبي إنتر من التراخي

أكد مدرب إنتر ميلان كيفو، أن لقب الإيطالي لم يُحسم عقب تحقيق الفوز الثمانين على التوالي بالتغلب على جنوى بنتيجة ٣-٠، واحتراج الثرتارزوري إلى دفعة معنوية قوية بعد الخروج المخيّب من دوري أبطال أوروبا على يد بودو جليمت، إثر الخسارة في مباراتي الذهاب والإياب ضمن الأدوار الإقصائية.

وشهدت المباراة صعوبة كبيرة في اختراق دفاعات جنوى، حيث استثمر الأمر لحظة سحرية من فيدريكو ديماركو بتسديدة مباشرة، تلاها هدف من ركلة جزاء نفذها هاكان تشالهان أوجلو بسبب لمسة يد على أليكس أمويرو. وقال كيفو، في تصريحات لشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»: «كنا مدركين تماما لأهمية هذه المباراة بالنظر لما حققناه وما نريد القيام به في الأسابيع الأخيرة من الموسم».

وأضاف: «سأحدّد هذه النقاط الثلاث لأن الأمر لم يكن سهلا، فقد واجهنا فريقا في حالة جيدة ويعرف كيف يسبب المشاكل. كانت هذه مباراتنا رقم ١٦ في ظرف ٥٠ يوما تقريبا، لذا كان علينا مواصلة الزخم».

وتابع: «ديماركو يمر بأفضل حالاته الفنية ويساعدنا على تحقيق طموحاتنا، تماما كما يفعل جميع اللاعبين في الفريق».

يُذكر أن الثرتارزوري لم يسبق له جمع ٦٧ نقطة على الأقل بعد مرور ٢٧ جولة من الدوري الإيطالي سوى مرتين فقط عبر تاريخه، وذلك في موسمي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و٢٠٢٣-٢٠٢٤. وعلق كيفو على طريقة عمل الفريق قائلا: «نحن نحضر لكل مباراة بأفضل طريقة ممكنة ذهنيًا وبدنيًا، ونتعامل مع جميع المباريات بنفس الأسلوب دون النظر لاسم الخصم».

ويستعد إنتر حاليا لخوض ذهاب نصف نهائي كأس إيطاليا ضد كومو قبل مواجهة ميلان في ديربي الغضب نهاية الأسبوع المقبل.

سيميوني يشيد بمستوى ألفاريز و جريزمان بعد الفوز على أوفييدو

تحدث مدرب أتلتيكو مدريد دييجو سيميوني، عن مستقبل لاعبه الفرنسي أنطوان جريزمان، بعد فوز فريقه على ريال أوفييدو.

وتغلب أتلتيكو مدريد، بهدف دون رد، على ريال أوفييدو، في الجولة ٢٦ من عمر الليغا.

وحمل هدف اللقاء الوحيد، توقيع الأرجنتيني جوليان ألفاريز، في الدقيقة (٩٠+٤).

وقال سيميوني في تصريحات نشرتها صحيفة آس «سعيد للغاية بهدف ألفاريز، فهو لاعب مهم بالنسبة لنا».

وأضاف «الكثير من الأندية تريد ضم ألفاريز، ولكنه معنا حاليًا، وأتمنى أن يقدم لنا كل ما لديه، لأنه يمتلك كرة قدم رائعة».

وبشأن مصير جريزمان، علق «بالنظر إلى الحماس الذي لعب به والتصميم في الشوط الثاني، نحن نحتاجه بهذا الشكل».

ونوه «بأن جريزمان يعرف ما تحدثنا عنه، وكما قلت سابقًا، أتمنى أن يحدث دائمًا ما هو أفضل للنادي، وله، وللفريق».

عبد الرحمن رشيد

المكسيك محطّة الأمل

أيامٌ معدودات تفصلنا عن مباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم في الملحق العالمي، والتي ستقام في المكسيك في الأول من نيسان المقبل، ونحن بانتظار أحد المنتخبين بوليفيا أو سورينام، والفائز منهما سيواجه منتخبنا الوطني في انتظار وترقّب دام شهورًا، بعد رحلة كانت محفوفة بالمخاطر قطعها مشوار منتخبنا، تخللتها لحظات حبس الأنفاس في أغلب مبارياتنا، ليصل إلى النقطة النهائية.

نأمل أن تكون محطة المكسيك المقبلة خيرًا على الكرة العراقية، والجماهير تتطلع بعيون التفاؤل وقلوب مؤمنة بأسود الرافدين والعبور إلى ضفة المونديال ٢٠٢٦ في أكبر تجمّع كروي عالمي، طالما عرف العالم من خلاله دولًا كانت مغمورة ليكون تواجدها بمثابة ثقل كبير بين الدول المتطورة في كرة القدم، تلك الدول وغيرها صرفت ملايين الدولارات لتتواجد منتخبات بدائها في نهائيات كأس العالم، واليوم وجميع العراقيين يرفعون الأكف بالدعوات لتواجد منتخبنا في أكبر تجمّع كروي عالمي.

وبما أن منتخبنا الوطني يمثل جميع العراقيين دون استثناء، لذلك من الواجب الوطني والأخلاقي الوقوف إلى جانبه كل حسب طريقته الخاصة، وبعثة منتخبنا تستحق الدعم والإسناد والمؤازرة، بدءًا من اللاعبين والملاك التدريبي والأجهزة الإدارية والطبية، وأيضًا الوفد الإعلامي الذي سيرافق المنتخب في رحلته إلى المكسيك، لأن الجميع هنا يمثلنا كعراقيين.

وفي الأمس القريب كانت مباراة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بتخصيص طائرة خاصة لنقل الوفد العراقي من العراق إلى المكسيك من خلال لقائه برئيس الاتحاد عدنان درجال ومدرب المنتخب الأسترالي غراهام أرنولد، بمثابة الدافع المعنوي الذي عزز الثقة في نفوس اللاعبين من أعلى سلطة في البلد، تلك المباراة تأتي في اللقاءة مهمة في طريق رحلة المنتخب، وهي تستحق كل الاحترام والتقدير، وهي رسالة مُفادها أن على الجميع دعم المنتخب والوقوف إلى جانبه، خاصة من قبل وسائل الإعلام المختلفة.

لذلك حان الوقت لترك الخلافات والابتعاد عن التشهير والتسقيط، ونبتعد أيضًا عن التدخل في الأمور الفنية التي تخص فقط الملاك التدريبي، وأن نؤسس من الآن إجراء حوارات بأريحية مع اللاعبين عبر المحطات الفضائية، ونمنحهم الثقة، وأن نضع نصب أعيننا العراق أولًا وأخيرًا، ونترك الجانب الفني للملاك التدريبي لأنه هو المسؤول الأول والأخير فيما يخص اختيار التشكيل ونوعية اللاعبين، ولا نسمح لأي شخص مهما كان حجمه أو وزنه الجماهيري في شؤونه التدريبية، لأن المدرب هو من يتحمل النتائج.

دور الجماهير لا يقل أهمية عن دور الإعلام، وهو أيضًا سلاح يجب أن تستخدمه الجماهير لصالح منتخبنا الوطني، وهنا ندعو جماهيرنا الوفية للوقوف جنبًا إلى جنب في ميراثه المصرية مع منتخبنا الوطني في أمسيات رمضانية تشدّ من أزر اللاعبين، من خلال دعوتهم إلى تلك الأمسيات بالتعاون مع القنوات الفضائية لعرضها على المشاهدين بغية رفع منسوب الحالة المعنوية لديهم.

كل ذلك بلا شك سنجني ثماره، مع دعوة اللاعبين إلى التركيز من دون الانشغال بما يقال هنا أو هناك في محاولة للتأثير على معنويات اللاعبين، لا قدّر الله. من الآن إلى موعد إقامة مباراتنا المصيرية دعواتنا لا تنقطع، وقلوبنا معكم يا أبطال، فأنتم أهل لها ويا أسود الرافدين، والنصر حليفكم، ومن عند الله التوفيق.

الانسحاب من البطولات عامل رفض للعدوان

المباريات الرياضية توجه رسائل احتجاج إزاء انتهاكات الاستكبار العالمي

المراقب العراقي/ متابعة

أثار العدوان الغاشم الذي شنته كل من أمريكا والكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ردود فعل كبيرة في الشارع الرياضي خاصة وان كرة القدم دائما ما كانت توحّد الشعوب في مواجهة الأزمات، سواء كانت على شكل هجمات دنيئة أو عنصرية، وكذلك مساندة أغلب الدوريات العالمية للاعبين الصيام أثناء مشاركتهم في المواجهات والسماح لهم بالإفطار أثناء المباراة. وشهدت الكثير من الألعاب الرياضية في جميع البطولات القارية، أحداث انسحاب نتيجة مواجهة لاعبي الكيان الصهيوني في أحد أدوار البطولة، حيث سبق لمنتخب المبارزة العراقي ان انسحب من مواجهة المنتخب الإسرائيلي في بطولة العالم التي جرت منافساتها في مدينة ميلانو الإيطالية، بينما انسحب لاعب منتخب الجودجيتسو علي البازي أمام نظيره «الإسرائيلي» في مباراة تحديد المركز الثالث في بطولة العالم للشباب في أبو ظبي.

إيران تدرس الانسحاب

تتصاعد المخاوف بشأن مشاركة المنتخب الإيراني في كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم، في ظل التطورات الأمنية الخطيرة التي تشهدها البلاد، بعد حملة قصف واسعة نُفذت من قبل الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي على الأراضي الإيرانية. وبحسب صحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن إيران تدرس بشكل جدي إمكانية الانسحاب من البطولة، في ظل حالة عدم الاستقرار، حيث أكد مهدي تاج، رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، أن الأوضاع الحالية لا تسمح بالتفكير بهدوء في المشاركة بالمونديال.

وقال تاج في تصريحات للتلفزيون الرسمي: «في ظل ما حدث وهذا الهجوم من الولايات المتحدة، من الصعب تصوُّر إمكانية خوض كأس العالم بهدوء، لكن القرار النهائي يبقى بيد المسؤولين الرياضيين». كما أعلن تعليق الدوري المحلي حتى إشعار آخر.

من جهته، يتابع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تطورات الأزمة عن كثب، حيث صرّح أمينه العام، ماتياس غرافستروم، خلال اجتماع الجمعية العمومية لمجلس الاتحاد الدولي في كاريبـ، بأنه اطّلع على التقارير المتعلقة بإيران، مشيرًا إلى أنه من المبكر التعليق بشكل مفصل، مع التأكيد على استمرار متابعة الوضع والتنسيق مع الدول المستضيفة.

الفيفا والخطة البديلة

سلّط موقع (givemesport) الإنجليزي، الضوء على موقف الفيفا من الانسحاب المحتمل لمنتخب إيران من مونديال ٢٠٢٦، علما بأن الأخير يقع ضمن المجموعة الثامنة مع بلجيكا ومصر ونيوزيلندا التي تقام مبارياتها بالكامل في الولايات المتحدة.

وأوضح المصدر، «تنص لوائح البطولة على إجراءات احتياطية في حال انسحاب إيران أو منعها من المشاركة، وينص كتاب قواعد الفيفا على أنه في هذه الحالات يستدعل الفريق بآخر وغالبا الفريق الوصيف مباشرة من التصفيات المؤهلة أو أعلى فريق غير مؤهل من تلك القارة». وبحسب كتاب قواعد الفيفا فإنه، «إذا جاء قرار الاستبدال بسبب الوقت أو التأشيرات أو ظروف السفر مثلا، يتم منح المكان للفريق البديل مع الحفاظ على جدول المباريات؛ أو في حالات استثنائية يتم تعديل ترتيبات المجموعة».

ومن المقرّر أن تشارك إيران، التي تأهلت لنهائيات كأس العالم للمرة الرابعة توالياً، في دور المجموعات على الأراضي الأمريكية، حيث ستواجه منتخبات نيوزيلندا وبلجيكا ومصر، في مجموعة قد تتأثر بشكل مباشر بالتوترات الجيوسياسية المتصاعدة، ما يضع مشاركتها في دائرة الشك.

كين يجاور رايميش وماريتش بعدد الثنائيات المتتالية بالبوندسليغا

حقق الإنجليزي هاري كين، مهاجم بايرن ميونخ، رقماً تاريخياً في الدوري الألماني بعد تألقه اللافت في مباراة القمة ضد بروسيا دورتموند.

وقاد كين بايرن ميونخ لفوز مثير على الغريم دورتموند بملعب «سيجنال إيدونا بارك» بنتيجة ٣-٢ ضمن الجولة ٢٤ من البوندسليغا.

وسجل كين، صاحب الـ٣٢ عاماً، ثنائية جديدة في الدقيقتين ٥٤ و٧٠، فيما أكمل زميله جوشوا كيميتش ثلاثية الفريق البافاري. ويفضل هذا الفوز، عزز بايرن ميونخ صدارته لجدول ترتيب الدوري الألماني برصيد ٦٢ نقطة، متفوقاً بفارق ١١ على دورتموند، أقرب ملاحقيه.

وحسب الموقع الرسمي لبايرن ميونخ على شبكة الإنترنت، بات كين ثالث لاعب قدير في تاريخ البوندسليغا يسجل ثنائيات في ٤ مباريات متتالية، وسبق المهاجم الإنجليزي إلى هذا الإنجاز الفريد، لاعب بوروسيا دورتموند لوثار إيمريش عام ١٩٩٧، وتوميسلاف ماريتش مع فولفسبورغ عام ٢٠٠١.

وقبل ثنائيته في مرمى دورتموند، كان كين سجل هدفين في الفوز الكاسح ٥-١ على هوفنهايم، وكرر الأمر في الانتصار ٣-٠ خارج الديار أمام فرايبورغ برباعية، ثم أحرز ثنائية جديدة في الفوز الثمين ٣-٢ على آينتراخت فرانكفورت.

مشاركة نصراوي وأمين مع منتخب الشباب في مهب الريح

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم أن مساعيه لم تتجح في ضم اللاعبين يوسف نصراوي وبوتان أمين الى قائمة منتخب الشباب للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقرر إقامتها في الكويت ابتداء من ٢٢ آذار الحالي نتيجة رفض أنديتهما الاستعانة عنهما في هذه الفترة كون البطولة خارج أيام الفيفا.

وتمت مفاتحة اللاعب بوتان أمين في عدة مناسبات إلا أن نادية الإنجليزي نوريتش سيتي رفض بشكل قاطع انضمامه لمنتخب الشباب، لاعتقاده أن اللاعب تجاوز مرحلة التكوين، حيث يأمن المشاركة منذ الموسم الماضي مع الفريق الأول لناديه السابق سويندون تاون في دوري الدرجة الثالثة الإنجليزية، قبل أن ينضم هذا الموسم إلى الفريق الرديف لنادي نوريتش سيتي، حيث بات من أبرز عناصره، ويجري إعداده للدخول ضمن صفوف الفريق الأول.

وينطبق الأمر ذاته على متوسط ميدان نادي بايرن ميونخ، المغار إلى نادي رييد المنعساوي يوسف نصراوي، إذ دخل اللاعب الشاب قائمة الفريق الرديف للنادي الألماني، المشارك في دوري الدرجة الثالثة، منذ الموسم الماضي، ونجح في فرض نفسه كعنصر مهم، إلى جانب مشاركته في تدريبات الفريق الأول خلال الموسم الحالي، قبل أن يُقرّر البايرن إعارته مؤخراً إلى نادي رييد، المشارك في الدوري النمساوي الممتاز.

مدرب كربلاء: فريقنا قادر على المنافسة والعودة إلى دوري النجوم

بيّن مساعد مدرب فريق كربلاء حيدر جبار بعد تحقيق الانتصار على فريق البحري في الجولة الماضية من الدوري الممتاز أن الفريق سيواصل السعي بجدية من أجل المنافسة على تحقيق اللقب والعودة الى دوري نجوم العراق في الموسم المقبل.

وقال جبار إن «الانتصار ثمرة عمل متواصل من الملاك التدريبي بقيادة المدرب حيدر عباس، بالتعاون مع اللاعبين الذين التزموا بتطبيق الواجبات التكتيكية المرسومة في الوحدات التدريبية، بعد تشخيص مكامن الخلل والعمل على معالجتها خلال الجولات الماضية.

وأضاف أن «الفريق قدم مباراة عالية المستوى مدعوماً بمساندة جماهيرية كبيرة كان لها دور محفز في تحقيق النتيجة»، مبيناً أن «الفوز أبقى كربلاء ضمن فرق المربع الذهبي إلى جانب الجولان وغاز الشمال والحدود، مع السعي لتقليص الفارق مع فرق الصدارة في الجولات المقبلة.

وتابع أن «المرحلة الثانية ستكون أكثر صعوبة مع احتدام المنافسة سواء على بطاقتي التأهل أو الهروب من المراكز المتأخرة، ما يتطلب تركيزاً مضاعفاً للحفاظ على المركز الرابع وعدم التفريط بنقاط المباريات في أرضه، إلى جانب تجنب الخسارة خارج الديار.

يُشار إلى أن كربلاء يحتل حالياً المركز الرابع برصيد ٣٥ نقطة، بينما يتصدر الجولان الترتيب بـ٤٨ نقطة، يليه غاز الشمال بـ٤٠ نقطة، ثم الحدود بـ٣٧ نقطة، بينما يأتي نفط البصرة خامساً بـ٣٣ نقطة، ثم الناصرية سادساً بـ٣٠ نقطة.

سامر سعيد يصف الخسارة أمام الجوية بالطبيعية

وصف مدرب فريق النجف سامر سعيد خسارة فريقه أمام الجوية في الجولة الماضية بالطبيعية نتيجة فارق الإمكانيات بين الفريقين، بالإضافة الى أن غزلان البادية يمر بظروف صعبة بعد تراجعه للمركز التاسع عشر في جدول الترتيب. وقال سعيد إن «هناك فارقاً واضحاً في الإمكانيات المادية وجودة اللاعبين بين الفريقين، مبيناً أن النجف يمر حالياً بظروف صعبة تُعد من الأسوأ هذا الموسم».

وأضاف أن «الجماهير تطالب الفريق بتحقيق الفوز في كل مباراة، لكنها مطالبة أيضاً بإدراك طبيعة المواجهة، لاسيما أنها كانت أمام فريق بحجم القوة الجوية».

وأوضح سعيد، أن «فريقه قدم مباراة جيدة وكان هدفه حصد النقاط الثلاث، مشيراً إلى أن الجهاز الفني اعتمد على إغلاق المساحات واللعب على الكرات المرتدة، إلا أن غياب التركيز من بعض اللاعبين كلف الفريق خسارة اللقاء».

وأكد أن «المرحلة الثانية من الدوري تُعد حساسة للغاية ولا مجال فيها لهدر النقاط، خاصة في ظل معاناة الفريق من خطر الهبوط، ما يتطلب تكاتف الجميع من جماهير ولاعبين وإدارة وجهاز فني لتجاوز هذه المرحلة».

وأشار إلى أن «جمهور النجف قد لا يدرك حجم التحديات التي يمر بها النادي، خصوصاً بعد رحيل ١٥ لاعباً عن صفوف الفريق، لافتاً إلى أن التشكيلة الحالية تحتاج إلى وقت لتحقيق الانسجام والوصول الى الجاهزية البدنية والفنية المطلوبة».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 2 آذار 2026
العدد 3799 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

في صالة الانتظار، جلس يراقب صورة على الجدار، لفت نظره طفل يحمل كتاباً وبندقية في طريق وعر.

محمود منصور

ومضة

يا نعم وابن نعم
كيف تفرح لمقتل رجل كان يقدر أن يقول: لا؟.

أحمد عبد الحسين

الإمام الشهيد الخامنئي.. الداعم الأول للفن والسينما الإسلامية

يعد قائد الثورة الاسلامية في إيران سماحة آية الله العظمى الإمام الشهيد علي الخامنئي، من أوائل المشيرين الى أهمية الفن الإسلامي والسينما الدينية والداعي الأول الى انتاج أفلام حول تأريخ الثورة الإسلامية والدفاع المقدس وفلسطين والصحوة الإسلامية، وظهر ذلك جلياً في الزيارات المتكررة له لمواقع التصوير، ما يعكس الحرص على هذا النوع من السينما التي تترك أثراً كبيراً في النفوس، وهو يعد الذين يعملون في مجال الأفلام ذات المضامين الثورية والدفاع المقدس، في حالة جهاد.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

قائد الثورة الإسلامية وطوال المسيرة الجهادية لسماحته كان يؤكد على الاهتمام بقضايا الدين والمعارف الدينية وكذلك الثورة الإسلامية ومبادئ الثورة في المهرجانات السينمائية، ويعدّها خطوة مباركة لاسيما في قوله: «النظرة الى الفن الإسلامي والسينما الدينية يجب ان تكون نظرة بعيدة المدى ومترافقة مع التخطيط الدقيق والأمل بالمستقبل والاستخدام المناسب لأداة الفن لترك أكبر تأثير».

الإمام الخامنئي كان طوال السنوات الماضية من الداعمين للسينما فهو لطالما أعرب عن ارتياحه لإقامة مهرجان عمار السينمائي، معتبرا اختيار اسم «عمار» الذي هو من كبار صحابة الرسول الأعظم (ص) والإمام علي (ع) بانه اختيار موفق، وأشار الى الخصائص الممتازة التي تميز بها هذا الصحابي الجليل قائلا: «ثبات عمار في الأحداث المختلفة في صدر الاسلام وكذلك الاختبارات الصعبة التي واجهها بعد رحيل الرسول الأعظم (ص) وفطنته وتواجده في الوقت المناسب، ودوره الارشادي في القضايا والأحداث أثناء فترة حكم الإمام علي (ع)، كانت من خصائص عمار البارزة».

السيد الخامنئي يعد النظرة التفاؤلية للمستقبل ورفع مستوى استشراف أهداف الثورة الاسلامية بانهما من الأمور المهمة للغاية، وفي هذا المجال يقول: ان «حركة الثورة الإسلامية التي بدأت مع انتصارها في ١١ شباط ١٩٧٩، وكسر الهيمنة الأمريكية والأحداث المختلفة التي وقعت خلال الأعوام الماضية، جميعها مقدمة للوصول الى الأهداف الرئيسة للنظام الإسلامي، وعلى هذا الأساس يجب من خلال مضاعفة الجهود وعدم الخشية من العدو ومؤامراته وتجنب النظرة التشاؤمية واليأس والتحرك بسرعة أكبر نحو القمة».

سماحة الشهيد الخامنئي كان يرى ان النظرة في موضوع الفن الاسلامي والسينما الدينية أمر ضروري في هذا المجال، فالشباب المؤمن والذي يمتلك الحيوية ولديه نظرة جديدة وهمة عالية هو المحرك الى الأمام، كما انه على الرواد أيضا من خلال توضيح تجاربهم وتنشئة الكوادر الجديدة والكفوءة، تسريع هذه الحركة.

ولطالما أشار سماحته الى المنطلق الغربي لفن السينما، مؤكداً ضرورة التخطيط وتشكيل غرفة للفكر لتحرك الشباب والمواهب الجديدة في مجال الفن الإسلامي والسينما الدينية، كذلك دخول الأشخاص المتدينين والثوريين والمتخصصين وأصحاب الخبرة الى هذا المجال.

«سيزيف البابلي».. وقائع يومية من حياة المجتمع العراقي

صدرت عن دار وتريات للطباعة والتوزيع، الطبعة الأولى من المجموعة القصصية (سيزيف البابلي) للقاص نبوبولاصر الحسيني. تحوي المجموعة، العديد من القصص القصيرة بأحجام متفاوتة، تناولت مختلف المواضيع التي تمزج بين الوقائع اليومية والحالات الشعورية المكثفة لتكون انعكاسا لرؤى وتجارب إنسانية عميقة عن واقع المجتمع العراقي، وتأملات فكرية يتشاركها الكاتب مع القارئ ممزوجة بين الخيال والحقيقة، بُنيت بسردٍ عميقٍ يجمع بين الفنتازيا والواقع ولا تخلو من دراما تأريخية مستوحاة من اهتمام المؤلف بالتنقيب في أعماق الحضارة البابلية الكلدانية.

تأتي قصص سيزيف البابلي بمثابة مناورة تعبيرية تخاطب تقلبات النفس البشرية، ومكاشفة جريئة تعري قوالب المجتمع التقليدية حيث تظهر اشتغالات متكررة على أسئلة الوجود والعزلة والبحث عن المعنى والتنقيب في الآثار ومحاكمة الموروث النفسي والاعتراض على التحولات والتناقضات السياسية والأخلاقية التي ظهرت ما بعد التغيير.

اشتملت مواضيع القصص بين حكايات الحب، والدعوة للرجوع إلى التأريخ ونبذ التوحش الفكري والتأكيد على ضرورة رعاية الأطفال وإعادة النظر في ثقافة الإنجاب والرفق بالحيوان، كما تضمنت اختلاجات نفسية وحنيناً متنقلاً بين الذكريات والوطن والحب.. جاءت المجموعة في (١٦٠) صفحة من القطع المتوسط، وقد صمم الغلاف الشاعر الحسين بن خليل.

السمبوزيوم الأول للرسم الحر.. بغداد ترسم نبضها بالفرشاة

المراقب العراقي/ أميرة ناجي

في لحظات نادرة، يتجاوز الفن حدود العرض التقليدي، ليصبح فعلاً حياً يعيد تشكيل العلاقة بين الفنان والمكان والذاكرة الجمعية، هكذا بدا السمبوزيوم الأول للرسم الحر الذي احتضنته جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في مقرها العام ببغداد، حيث تحولت القاعة إلى فضاء مفتوح للحوار البصري والتجريب الإبداعي وإلى ورشة إنسانية نابضة بالحياة تجمع صُنّاع الجمال تحت سقف واحد.

شارك في السمبوزيوم نحو عشرين فناناً وفنانة قدموا تجارب متنوعة كشفت عن تعددية الأساليب والرؤى من الاشتغالات التعبيرية إلى المقاربات التجريدية والبحث المعاصر في بنية اللون والسطح التشكيلي وقد أتاح الرسم الحر مساحة نادرة للتحرر من القيود المسبقة فغدت اللوحة لحظة اكتشاف لا نتيجة نهائية ومساراً مفتوحاً لتجريب الفكرة وهي تتشكل أمام المتلقي، لم يكن السمبوزيوم مجرد فعالية فنية عابرة بل تجربة جماعية أعادت الاعتبار لفكرة العمل الفني كحدث زمني يتكوّن عبر المشاركة والتفاعل، فالحضور لم يقتصر على مشاهدة النتاج النهائي بل شهد ولادة العمل لحظة بلحظة، الأمر الذي عزز الإحساس بأن الإبداع عملية حية تتنفس داخل المكان وتتشكل عبر الحوار بين الفنانين أنفسهم وبينهم وبين الجمهور.

وقد حملت المبادرة بعداً إنسانياً واضحاً تجلّى في الدور الكبير للفنان القدير سعد العاني الذي احتضن السمبوزيوم بروح الأب الحنون وكان حضوره أكثر من إشراف تنظيمي بل طاقة معنوية خلقت مناخاً من الألفة والتشجيع والتبادل المعرفي وقد تميّز أسلوبه بالمرونة والانفتاح على جميع التجارب، مما أتاح لكل مشارك فرصة التعبير بحرية وإحساس بالانتماء إلى تجربة مشتركة تتجاوز الفردية نحو روح جماعية خلاقة.

اختيار نخبة الفنانين المشاركين لم يكن عشوائياً بل جاء ليعكس تنوع المشهد التشكيلي العراقي وتقاطعات أجياله المختلفة، حيث التقت الخبرة مع التجريب والتجارب الراسخة مع الحس المعاصر في حوار بصري كشف عن حيوية المشهد وقدرة الفن العراقي على التجدد المستمر، فكل لوحة وكل تجربة كانت شاهداً على قدرة الفن على خلق لغة مشتركة تجمع بين الأثر واللحظة.

لقد حول السمبوزيوم مفهوم اللوحة التقليدي إلى تجربة جماعية حية، فالعمل لم يعد لحظة ثابتة بل عملية متغيرة تتشكل مع تفاعل الفنانين والجمهور مع تدفق الأفكار والألوان لتصبح اللوحة حدثاً حياً يشارك فيه الجميع ويعكس روح التعاون والإبداع الجماعي.

ومن أبرز ما ميّز هذا الحدث كرم الضيافة وحسن التنظيم الذي وفر مناخاً مريحاً يسمح لكل فنان بالعمل والانغماس في تجربته، كما أبرز السمبوزيوم قدرة بغداد على إنتاج الجمال وصناعة الأمل عبر فنانيها وروح التعاون والحنان التي أضافوها فيما بينهم.

إن السمبوزيوم الأول للرسم الحر لم يكن مجرد تجمع فني بل تجربة تأسيسية تحمل وعداً باستمرار تقاليد السمبوزيومات الفنية مختبراً للإبداع وذاكرة حية للمشهد التشكيلي العراقي، حيث يظل الفن فعلاً إنسانياً قادراً على جمع القلوب قبل أن يجمع الألوان فوق سطح اللوحة.

شاي على وقع الصواريخ

مهدي النهيري

أشربِ الشايَ فالصواريخُ تحلو
عندَمَا الهاشميُّ يشربُ شايَهْ
وأعدْ صولةَ الوصيِّ علي
حاذفًا قلعةَ اليهودِ برايةْ
صلواتُ الرحمنِ تنزلُ فجرًا
بينَ عينيكَ آيةً تلوَ آيةْ
رتّلِ العادياتِ والعصرَ واكتبْ
لحظةَ الحسمِ.. فهيَ خيرُ روايةْ
والحديثُ الصحيحُ أنتَ فدوّنْ
للسيوفِ الحُمْرِ الحِدادِ الحكايةْ
يا ندى الفاطماتِ.. وحدَكَ لكنْ
معكَ اللهُ وهوَ أعظمُ غايةْ
يا سنا ذي الفقارِ.. سلكَ ربٌّ
الحربِ والسلمِ واصطفتْكَ النهايةْ
فتوكّلْ على الصَوارمِ واشرحْ
لغةَ اللهِ لا كلامَ العَمَايةْ
فزمانُ المجازِ ولّى وهذي
قصةُ الواضحَينِ دونَ كنايةْ

في ذكرى وفاة السيدة خديجة..

المرأة التي وهبت قوتها لزوجها

محمد علي جواد تقي

«ما قام الإسلام إلا على مال خديجة وسيف علي».. رسول الله (صلى الله عليه وآله).

في كل عام من شهر رمضان المبارك، عندما تحين ذكرى وفاة السيدة خديجة، أم المؤمنين، «سلام الله عليها»، أطلق القلم لتحرير أفكار وتأملات عن هذه الشخصية العظيمة، وأتذكر فوراً الباحثين عن المرأة القوية، وكيف يجب أن تكون؟ وأين تكمن عوامل هذه القوة؟.

خديجة بنت خويلد؛ هذه المرأة القرشية التي عاشت قبل أكثر من ١٤٤٧ سنة، حازت معظم عناصر القوة التي تحلم بها كل امرأة، فقد كانت لها الوجاهة الاجتماعية، والثراء، والنسب الرفيع، ثم احتفظت بكل عناصر القوة هذه لسنوات طوال تجاوزت سني شبابها ونضارتها وجمالها حتى شارفت على الأربعين، ليقع اختيارها على الرجل الذي تؤمن أنه يمنحها القوة الحقيقية بعد أن تهبه ما تملك، فكان هذا الرجل؛ محمداً بن عبد الله، ذلك الشاب الهاشمي الصغير المعروف بفقره بين المجتمع المكي القائم آنذاك على دعامتين للقوة: السيف والمال، وكانا بيد بني أمية والمشركين بشكل عام في مكة.

قبلت خديجة الزواج بمحمد بن عبد الله، كما قبلت بفقره ويتمه، بعد أن رفضت الاقتران بالأغنياء والأقوياء من أصحاب النفوذ في المجتمع المكّي، بيد أنها ربحت قوة الشخصية الأخلاقية والاجتماعية لدى هذا الشاب الذي كان المجتمع الجاهلي نفسه يسميه بـ «الصادق الأمين»، واستمرت حياتها الزوجية على هذه الشاكلة نحو خمس عشرة سنة حتى بُعث زوجها نبياً ورسولاً من رب العالمين، على قول عمر النبي الأكرم يوم زواجه، خمس وعشرين سنة، ولم يتحدث لنا التأريخ عن شائبة عكرت صفو هذه الحياة المفعمة بالإيمان والمودة والرحمة.

آزرت زوجها وهو يتعبّد في أعالي جبال مكة، يختلي بنفسه في كل شهر رمضان، فيتركها وحيدة في البيت ويقيم في غار حراء، وكانت تأتي له بالطعام طوال الوقت، مع علمها أنه كان موحداً، ولم يكن مثل سائر الناس يعبدون الأوثان. إن رضاها بهذا الواقع كان إيماناً منها بشخصيته القيادية بعلائمها الواضحة من الأيام الأولى لزواجها عندما كان يعرب عن تبرمه وأسفه لما عليه الناس من حياة الجهل والظلم والعبودية وضنك العيش بسبب الشرك بالله، والانحراف عن قيم الحق، مما كان يدفعه للبحث عن سبل النجاة في تأملاته الطويلة نحو السماء في ليالي العبادة الرمضانية آنذاك، ولعل اختيار الرسول الأكرم شهر رمضان للتعبّد له دلالته الواضحة في عمق معرفته ونفاذ بصيرته.

استقبلت نبأ نزول الوحي عليه واصطفائه من الله بالرسالة الخاتمة والنبوة بفرح غامر، متجاهلة خطورة العواقب وسط مجتمع يعد التنكّر لعبادة الأصنام والحديث عن التوحيد، جريمة يعاقب عليها بأبشع الأساليب، فلم تكن لتأبه بالجو السائد، ولا لكلام الناس عندما أعلنت إسلامها كأول شخص وأول امرأة في ذلك اليوم، وكانت تخرج مع زوجها إلى الكعبة لتقف خلفه للصلاة، وإلى جانبها علي بن أبي طالب، وهو أول مسلم من الرجال.

وظفت كل أموالها في خدمة الرسالة على مدى عشر سنوات من مواكبتها مسيرة زوجها رسول الله في نشر الدعوة إلى التوحيد، ومساعدته على أداء دوره الحضاري العظيم لنشر الإسلام إلى الآفاق، وليكون اليوم أكثر الأديان انتشاراً في العالم. يؤسفني ألا أجد بين طيات المصادر التأريخية ما يشير إلى موارد إنفاق السيدة خديجة لأموالها في سبيل إقامة الدين ونصرة الإسلام، وهل كان لعتق العبيد بعد إعلان إسلامهم، أم لتغطية نفقات عيش المسلمين المهددين من قبل المشركين بعد إعلان إسلامهم، أو من تعرضوا لمختلف الضغوطات والتهديدات من المشركين، ربما يكون القصور منّي لعدم تتبع المصادر في هذا الشأن، أو ربما يكون القصور في المصادر التأريخية نفسها التي طالما غيبت الكثير من سيرة حياة هذه السيدة العظيمة فيما برّزت وعظمت ما لم يفعله آخرون، تشبثوا عنوة برسول الله طمعاً باسم يذكر لهم في التأريخ، بل محاولة منهم لمحو ما علاهم من الشوائب في شخصياتهم وعقيدتهم الحقيقية.

تعرضت خديجة لمقاطعة مؤلمة من نساء قريش وهي تنتظر ولادة ابنتها فاطمة في الأيام الأخيرة من الحمل، والسبب أنها لم تأخذ بمشورتهنّ بالزواج من أقاربهنّ من أثرياء ووجهاء القوم وعبدة الأوثان، فبقيت متحيرة ماذا تصنع لوحدها، وليس من امرأة تليها للولادة مثل أية امرأة أخرى في العالم، وبينا هي كذلك إذ مزّقت الحيرة مفاجأة سماوية جسدت مكافأة سريعة في الدنيا لما بذلته في سبيل الله، «إذ دخلت بيتها أربع نسوة، ظنت أنهنّ من نساء بني هاشم، لكن كنّ على شاكلة أخرى، فدخل الفزع نفسها، فقالت إحداهنّ: لا تحزني يا خديجة، فإنا رسل ربك إليك، ونحن أخواتك؛ أنا سارة زوجة نبي الله إبراهيم، وهذه آسية بنت مزاحم، وهذه مريم بنت عمران، وهذه صفراء بنت نبي الله شعيب، بعثنا الله إليك لنلي من أمرك ما تلي النساء من النساء، فجلست واحدة عن يمينها، وأخرى عن شمالها، والثالثة بين يديها، والرابعة خلفها، فوضعت خديجة فاطمة طاهرة مطهرة».

المقاطعة الثانية التي شهدتها خديجة كانت في شعب أبي طالب، فتلك كانت مقاطعة النساء، وهذه المرة مقاطعة دبرها من يسمون أنفسهم بـ «رجال قريش» بعد أن أعيتهم الحِيل لمحاربة النبي ومحاولة كسر شوكته بالتشكيك والتكذيب والاتهام والسخرية، وحتى التعذيب الجسدي له وللمؤمنين، فرأوا أن يفرضوا عليه حصاراً اقتصادياً علّه يستسلم ويتخلى عن دعوته إلى التوحيد بعد أن ينال منه الجوع، وقد استمر الحصار عامين لاقى فيه المسلمون ضغوطاً نفسية وبدنية قاسية بسبب حرمان الناس لهم من أي نوع من الغذاء، إلا القليل مما كان يدخل خلسة على يد المتعاطفين، وكاد الناس أن يهلكوا لاسيما الأطفال، وكان أول من تأثر بهذا الحصار؛ عمّه أبو طالب الذي قضى نحبه بسبب شدة المرض ومضاعفات قلة الغذاء، كما مضت السيدة خديجة إلى ربها لنفس السبب في وقت متقارب حسب اختلاف الروايات في مثل هذه الأيام من شهر رمضان المبارك.

كان رسول الله على موعد مع حزن مزدوج وثقيل على قلبه، وهو في شعب أبي طالب يتعرض لحصار ظالم، ففي وقت متقارب من عام واحد فقد الكافل والمساند والدرع الحصين أمام تهديدات المشركين، كما فقد المساند العاطفي والنفسي، «فعندما كان يعود إلى بيته مثقلاً بالهموم والآلام النفسية مما يراه من واقع فاسد وضلالة الناس عن جادة الصواب، كانت زوجته خديجة تستقبله بقلبها وبشاشتها لتهون عليه الشدائد، فيرى فيها الزوجة التي تشاركه المصائب والآلام، ولم تتزعزع لحظة واحدة، بل بذلت له ثراءها الواسع لإنجاح دعوته» (سيرة المصطفى- السيد هاشم معروف الحسني).. لذا أطلق رسول الله على هذا العام؛ عام الحزن.

هذا الفقدان المؤلم جعل النبي يرخي عيونه للدموع وهو يجلس إلى جوار جثمانها الطاهر، وقد أبكى من حوله، وكيف لا، وهو يفقد نموذجاً لامرأة لن تتكرر في حياته أبداً، كما أعلنها صراحة لعائشة وهو في المدينة بعد أن لامته لكثرة استذكاره لها بأن «ما أبدلني الله -عزوجل- خيراً منها! قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله -عزوجل- ولدها إذ حرمني أولاد النساء».

الصوم.. جراحة أخلاقية للدوائر العصبية

السيد هاشم أمير الهاشمي

تواجه التربية الإيمانية في زمن اندفاع الشهوات سؤالاً حاداً: كيف ينتقل المؤمن من معرفة الخير إلى القدرة على فعله حين تتنازع النفس الأمارة بالسوء وتغريها لذائذ عاجلة؟.

تنبثق أهمية شهر رمضان من كونه موسماً تربوياً لا يكتفي بالوعظ، بل يبني في الإنسان عادة الامتناع التي تعيد توزيع السلطة داخل النفس. وتدافع هذه المقالة عن أطروحة مركزية مفادها، أن الصيام في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) ليس مجرد امتناع جسدي، بل هو عملية جراحية دقيقة للجهاز الحوفي (limbic system) في الدماغ، تقطع مسارات الإدمان الغريزي وتعيد برمجة دوائر المكافأة نحو اللذة الروحية.

مدخل نقلي يرسم خارطة الضبط

يُعلن النص القرآني، أن منشأ الانحراف ليس جهلاً بالحق دائما، بل قوة دفع داخلية: «إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي» سورة يوسف: ٥٣. وتأتي آية الاستعانة بالصبر والصلاة لتضع أمام المؤمن مفتاحاً عملياً عند الشدائد، وقد فسّرها أهل البيت (عليهم السلام) بما يُنزل الصوم منزلة علاج سلوكي مباشر: وقال «عليه السلام»: «واستعينوا بالصّبر والصلاة يعني بالصبر الصوم، وإذا نزلت بالرجل النازلة والشديدة فليصم فإن الله عز وجل، يقول: واستعينوا بالصبر والصلاة». فالمعنى هنا ليس مجرد حثّ روحي، بل تحويل العبادة إلى مهارة «تعليق الاستجابة» حين تضغط الشهوة أو الغضب أو الخوف.

تتأكد هذه الوظيفة حين يعرّف الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) حقيقة الصوم بأنها صيانة جهاز الإدراك كله، لا كف البطن وحده: «إذا أصبحت صائما فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك عن الحرام، ودع أذى الخادم، وليكن عليك وقار الصائم، ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك». إن هذا النص يفتح باباً تربوياً دقيقاً: المراد إعادة ترتيب المدخلات الحسية التي تُشعل اللذة السريعة وتستفز الغضب والخوف، وكأن الإمام يرسم للمؤمن حمية معرفية تمنع الإثارة الزائدة التي تغذي اندفاع الجهاز الحوفي.ويجيء نص آخر يضع الصوم في مقام التصفية العامة للجسد والنفس، لا باعتبار الجسد عدواً، بل باعتبار الغرائز قابلة للتهذيب: «الصالح يقطعان دابره، والاستغفار يقطع وتينه، ولكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام»، فكما تُزكّى الأموال بإخراج حقها، تُزكّى الأبدان بإخراج فائض الشهوة، واللافت أن الرواية تجعل زكاة البدن صوما، أي امتناعاً منظماً يعلّم الجسد أن اللذة ليست سيدا مطلقا.

مدخل لغوي يحدد معنى التقوى

يُخطئ من يتصور التقوى حالة وجدانية مبهمة؛ فاللغة تُعيدها إلى أصل واضح هو الوقاية. وقد قرر أهل اللغة أن التقوى من مادة تقيت، أي جعلت بيني وبين ما أكره وقاية، فيصير فعل العبادة حارساً للإنسان من الانزلاق وعند الانتقال إلى «الصوم» يتكشف المعنى عن الكف والإمساك، وهو معنى لا ينحصر في الطعام والشراب، بل ينسحب على اللسان والجوارح؛ ولذلك كان منطق أهل البيت (عليهم السلام) في بناء الصائم يبدأ من الحواس قبل العادات الغذائية. أمّا «الصبر» فليس تحملا سلبيا، بل ضبطاً للنفس عن الانفلات، وحين فُسّر بالصوم في الرواية صار اللفظ اللغوي جسراً إلى برنامج عملي: إمساك عن الاستجابة السريعة، وتأخير للانفعال حتى يُعاد تقييمه.وفي هذا الباب تتضح دقة التعبير عن النفس الأمارة؛ إذ الأمر في العربية يدل على الإلحاح والتكرار، فكأنها نفس تأمر صاحبها مرارا بباب واحد حتى يلين له. فإذا جعل الله (سبحانه وتعالى) للصوم زمنا يتكرر فيه الامتناع كل يوم، صار التكرار المقابل علاجاً للتكرار؛ تكرارٌ يردّ العادة إلى ميزانها، ويُنزل الرغبة من مقام القائد إلى مقام الخادم.

دعاء اليوم الثاني عشر من شهر رمضان المبارك

«اللهم زيّني فيه بالستر والعفاف، واسترني فيه بلباس القنوع والكفاف، واحملني فيه على العدل والإنصاف، وأمني فيه من كل ما أخاف، بعصمتك يا عصمة الخائفين».

صلاة الليلة الثالثة عشرة من شهر رمضان

هي أُولى الليالي البيض وفيها ثلاثة أعمال: الأول: الغسل، الثاني: الصلاة أربع ركعات في كلّ ركعة الحمد مرّة والتوحيد خمساً وعشرين مرّة، الثالث: صلاة ركعتين قد مرّ مثلها في اللّيلة الثّالثة عشرة من شهري رجب وشعبان، تقرأ في كلّ ركعة منها بعد الفاتحة سورة يس وتبارك الملك والتّوحيد.

المراقب والناس
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
10
الاثنين 2 اذار 2026
العدد 3799 السنة السادسة عشرة

شكاوى من تراكم النفايات في محلة 711

شكا عدد من أهالي بغداد الجديدة نعيرية محلة ٧١١ تراكمَ النفايات في نقطة المواكب التي أصبحت مكبًّا دائما للنفايات دون أي تحرك من بلدية بغداد الجديدة التي اتخذت موقف المتفرج.وقال الاهالي : إن»ظاهرة تراكم النفايات في الشوارع تعد مشكلة بيئية وصحية خطيرة تؤدي إلى انتشار الأمراض، الروائح الكريهة، والحشرات الضارة وهذه الحالة نعيشها يوميا في محلة ٧١١ التي تعاني تراكم النفايات في نقطة المواكب التي أصبحت مكبا دائما للنفايات نتيجة ضعف الرقابة، وتأخر آليات الجمع».

وطالب الاهالي بلدية بغداد الجديدة التي اتخذت موقف المتفرج بضرورة العمل على معالجة تراكم النفايات وجمعها بشكل دوري ومنتظم من قبل الحاويات المختصة حيث إن هذه الحالة موجودة منذ ما يقارب الخمس سنوات دون حل واقعي».

بناء العمارات التجارية.. فوضى عمرانية تغزو المناطق السكنية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

للحدّ من العشوائية التي ترافق تشييد العمارات التجارية داخل المناطق السكنية، ينبغي إخضاع هذه المشاريع لضوابط صارمة تضعها أمانة بغداد والجهات التخطيطية المختصة، وألّا يُسمح بتنفيذها إلا بما ينسجم مع التصميم الأساس للمدينة الذي يحدد طبيعة الاستعمالات المقررة لكل منطقة، إلا أن ذلك لا يحدث في العديد من المناطق كما هو الحال في أزقة عديدة من محلات العاصمة العريقة والمعروفة بطابعها السكني في مخالفة صريحة للضوابط التي تؤكد أن يكون الموقع مصنفاً ضمن المخطط الأساسي كمنطقة تجارية أو مختلطة، ولا يجوز البناء التجاري في المناطق المصنفة «سكنية صرفة» إلا بموافقات استثنائية أو تغيير جنس العقار و يتطلب الأمر الحصول على إجازة بناء رسمية بعد استيفاء شروط فنية، أهمها توفير مواقف سيارات كافية (أنفاق أو كراجات)،والحصول على موافقة الدفاع المدني وتوفير سلم الطوارئ ومعدات إطفاء وسلامة البنى التحتية (كهرباء، مجاري، مياه)، مع الالتزام بنسب البناء المحددة ، إلا أن أكثر تلك المتطلبات لا يتم الأخذ بها ،وهو ما يدعو المواطنين الى إطلاق الشكوى للجهات المعنية للتخلص من هذا التجاوزات.

وفي السياق طالب أهالي منطقة الاعظمية بإيقاف أعمال بناء العقار الكائن في بغداد / الأعظمية – محلة ٣٠٨ – زقاق ٤ – دار ٢٣ حيث يتم تشييد عمارة متعددة الطوابق ضمن منطقة سكنية منخفضة الكثافة، وبما يخالف الضوابط التخطيطية والبنائية المعتمدة، وذلك لتجاوز عدد الطوابق المسموح بها ضمن الصنف السكني للمنطقة وعدم الالتزام بالارتدادات النظامية وحدود البناء وعدم توفير مواقف سيارات داخل حدود العقار وفق متطلبات الاستعمال وإحداث ضغط إضافي على شبكات البنى التحتية (الماء، المجاري، الكهرباء) بما يتجاوز الطاقة التصميمية للمنطقة».

وأضافوا إن «بناء هذه العمارة يتسبب بالإخلال بالطابع العمراني والسكاني للحي، مما يسبب أضرارًا مادية ومعنوية للسكان المجاورين». وشددوا على ضرورة توجيه لجنة فنية مختصة لإجراء كشف موقعي عاجل مع بيان رقم وتأريخ إجازة البناء الممنوحة والتحقق من مطابقتها للواقع وإصدار أمر فوري بإيقاف الأعمال لحين استكمال التحقيق والتأكد من قانونيتها واتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها بحق المخالف، بما في ذلك فرض الغرامات أو إزالة المخالفة عند ثبوتها».

على الصعيد نفسه قال أحمد علوان: إن» المواطن الذي يرغب ببناء أي عمارة تقع عليه مهمة تقديم تعهدات قانونية وموافقات من الجهات ذات العلاقة (التخطيط العمراني، الدوائر الخدمية) مع المستمسكات الثبوتية للعقار، لكن ذلك الامر يتم تجاوزه عبر الرِّشا المقدمة للجهات المانحة لإجازة البناء».وأضاف: أن» الكثير من العمارات داخل المناطق السكنية لا تعتمد على الربط المعتمد بشبكات المياه، المجاري، والكهرباء بصورة نظامية وتكون هناك تجاوزات على هذه الشبكات التي تعاني الزحام أصلا وهو ما يجعل بناء العمارات التجارية فوضى عمرانية تغزو المناطق السكنية».وطالب الجهات المعنية بإيقاف منح الإجازات الخاصة ببناء العمارات السكنية والتجارية التي أصبحت تغزو الازقة في منطقة الكرادة التي تحولت الى مناطق خالية من الصفة الحقيقية لها، فبدلا من الإبقاء عليها كسكن تحول العديد منها الى عمارات تجارية ذات طوابق متعددة تمحو الهوية السكنية لهذه الازقة العريقة».

رائحة المجاري تخنق المتبضعين في الشورجة

طالب عدد من المواطنين بإيجاد حل عاجل لتفادي طفح مياه الصرف الصحي الذي يعيق حركة المواطنين والتبضع في الشورجة بالقرب من البنك المركزي وسط تجاهل واضح من أمانة بغداد، على الرغم من أن رائحة المجاري أصبحت تخنق المتبضعين في السوق.

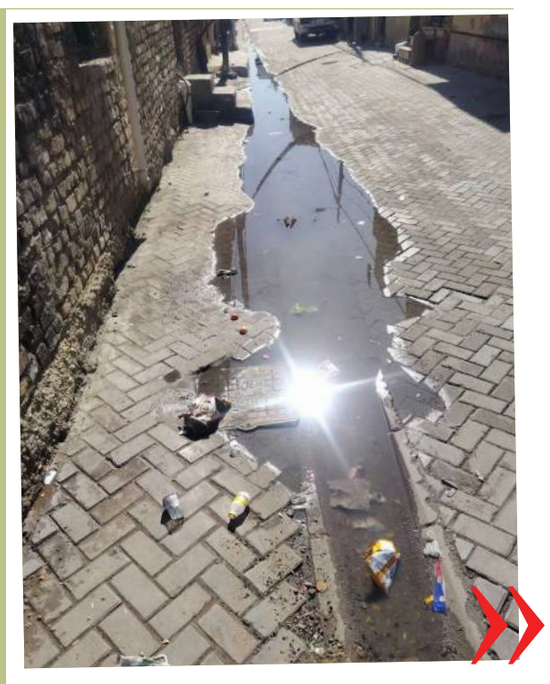

وقال الاهالي :إن» مشكلة طفح المجاري في بغداد تمثل تحدياً خدمياً مزمناً تتكرر شكاوى المواطنين منها في منطقة الشورجة، وتعود الأسباب غالباً إلى تقادم الشبكات، فضلا عن غياب الصيانة الدورية من قبل البلدية المعنية ويظهر ذلك في أيام الشتاء التي تشهد تساقط الامطار في عدد من أيام السنة».

وأضافوا إن»انسداد الأنابيب في المناطق التجارية الحيوية (مثل الشورجة) يؤثر على حركة المواطنين والأعمال وهو ما يتكرر دائما في المنطقة القريبة من البنك المركزي في شارع الرشيد.

وطالب الأهالي بحلول جذرية ومستدامة للبنية التحتية بدلاً من المعالجات المؤقتة التي لا تنهي معاناتهم الصحية والبيئي حيث إن طفح مياه الصرف الصحي أصبح يعيق حركة المواطنين والتبضع في الشورجة وسط تجاهل واضح من أمانة بغداد التي يبدو أنها لا تعمل حتى مع تلقي الكثير من الشكاوى المستمرة من هذه الحالة».

ساحات وقوف خاصة تُدار من قبل مجهولين في المناطق التجارية والسكنية

شكا عدد من المواطنين تحويل بعض الأرصفة في الشوارع الرئيسة والفرعية الى ساحات وقوف خاصة تُدار من قبل أشخاص مجهولين في المناطق التجارية والسكنية .

وقال المواطنون : إن» هناك ظاهرة من ظواهر التجاوز على الممتلكات العامة تبرز بشكل ملحوظ،في عدد من مناطق العاصمة وهي تحويل الأرصفة في الشوارع الرئيسة والفرعية الى كراجات خاصة تُدار من قبل أشخاص مجهولين يستحصلون مبالغ مالية من أصحاب السيارات دون وجود ما يشير الى أحقية هؤلاء بهذه المبالغ».

وأضافوا إن» الأرصفة في الشوارع الرئيسة والفرعية هي ملك عام ولايجوز التجاوز عليه فأين الرقابة على هذه الظاهرة التي أصبحت موجودة في أغلب مناطق بغداد مثل الكرادة والشورجة والعديد من المناطق التي تقع في أطراف العاصمة أيضا «.

وطالبوا بضرورة قيام أمانة بغداد بحملات على هذه الكراجات التي ليس لها سند قانوني وتتم إدارتها عبر تقديم الرِّشا الى البعض من شرطة المرور والتنسيق معهم على هذه الصيغة بهدف إدامتها وعدم تعرضهم الى العقوبات القانونية المنصوص عليها في قانون العقوبات والخاصة بهكذا حالات «.

التجاوز على الأرصفة والشوارع العامة في شارع الكهرباء بالبلديات

شكا عدد من أهالي شارع الكهرباء في البلديات محلة ٧٣٨ التجاوز على الأرصفة والشوارع العامة، مما يسبب ازدحامات مرورية ويعيق تقديم الخدمات.وقال الاهالي إن» أمانة بغداد والدوائر البلدية تنفذ حملات مستمرة لإزالة التجاوزات بهدف إعادة فتح الشوارع المغلقة منذ سنوات وتجميل المدن ولكنها لم تحرك ساكنا تجاه التجاوز على الأرصفة والشوارع العامة في شارع الكهرباء في البلديات محلة ٧٣٨ التي تعد من أكبر محلات منطقة البلديات شرقيَّ بغداد».

وأضاف: إن» هناك تجاوزات موجودة من بداية شارع الكهرباء إلى نهايته من قبل أصحاب المحال وبعض الاهالي على حد سواء دون مراعاة للمواطنين الراغبين بالمرور من الشارع المذكور الذي يُعد من الشوارع المهمة والرئيسة في منطقة البلديات». وطالبو أمانة بغداد بإزالة التجاوزات من أجل التخلص من الازدحامات المرورية والتي تعيق أيضا تقديم الخدمات الى أهالي المنطقة» .

تعثر إجراءات صرف رواتب المتقاعدين لشهر آذار

مازال شح النقد هو السبب الذي يقف وراء عدم صرف رواتب المتقاعدين من المصارف الحكومية إذ كشف مصدر مطلع، أمس الأحد، عن تعثر إجراءات صرف رواتب المتقاعدين لشهر آذار الجاري، عازياً ذلك إلى نقص السيولة المالية لدى المصارف الحكومية.

وأوضح المصدر أن «رواتب المتقاعدين لم يتم تمويلها لغاية الآن، وبانتظار إطلاق التخصيصات المالية اللازمة من خلال استكمال إجراءات التمويل».

وأكد المصدر أن «شح النقد وقلة السيولة لدى المصارف الحكومية يقفان وراء تأخر عمليات الصرف». مشيراً إلى» تراجع موجودات مصرفي الرافدين والرشيد، فضلاً عن انخفاض سيولة عدد من المصارف الأخرى، الأمر الذي انعكس سلباً على أدائها وإيراداتها المالية».

وبيّن المصدر أن، «من بين أسباب التراجع عدم تطوير الأنظمة المصرفية واعتماد الأساليب الورقية التقليدية، إلى جانب ضعف إدخال التقنيات الإلكترونية الحديثة، ونقص الخبرة المهنية في بعض الإدارات لتلك المصارف فضلاً عن الهدر المالي ووجود شبهات فساد».

منظومات الدفاع الجوي الإيرانية..

سلاح فعال بوجه التطور العسكري الغربي

استطاعت الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الماضية أن تبني نظاما دفاعيا متطورا قادرا على التصدي لكل المسيرات والصواريخ والمقاتلات الامريكية والصهيونية، وقد أظهرت هذه المنظومة فعالية كبيرة بعد الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران خلال اليومين الماضيين.

يعتمد الجيش الإيراني، وتحديداً قوة الدفاع الجوي التابعة للجمهورية الإسلامية، على مزيج من الأنظمة المستوردة والمطورة محلياً لتشكيل شبكة دفاع متكاملة تغطي المدى الطويل والمتوسط والقصير.

هذه التطورات تأتي في سياق التوترات الإقليمية، حيث تسعى إيران إلى تعزيز قدراتها الردعية ضد الطائرات المقاتلة، الصواريخ الباليستية، والطائرات بدون طيار، مع التركيز على الابتكار في ظل الحصار التكنولوجي، ووفقاً لتقارير عسكرية، أصبحت هذه المنظومات أكثر كفاءة في الكشف والتعقب، مما يعزز من القدرة الدفاعية الشاملة للبلاد.

منظومة «أرمان»

منظومة "أرمان" هي نظام دفاع جوي طويل المدى متنقل مضاد للصواريخ الباليستية، دخلت الخدمة في ٢٠٢٤. تتميز بقدرتها على تغطية ٣٦٠ درجة، وإشراك ٦ أهداف مختلفة في وقت واحد، مع كشف أقصى لـ٢٤ هدفاً.

ويصل مداها إلى ١٨٠ كم، وتصل سرعة صواريخها إلى ٥ – ٦,٥ ماخ، مع ارتفاع يصل إلى ٣٠ كم. تم تطويرها محليا، وتتيح إعادة تعبئة الصواريخ في أقل من ٣ دقائق، مما يجعلها مثالية للدفاع عن المنشآت الحيوية ضد الطائرات المقاتلة والصواريخ. لا تتوفر أرقام دقيقة عن الكميات، لكنها تمثل خطوة متقدمة في القدرات الإيرانية.

منظومة «بافار»

منظومة "بافار-٣٧٣" تُعتبر أحد أبرز الإنجازات المحلية، وهي نظام دفاع جوي طويل المدى دخل الخدمة في ٢٠١٩. مداها يصل إلى ٢٣٠ كم في النسخة الأولى و٣٠٠ كم في النسخة المطورة، مع ارتفاع يصل إلى ٣٠ كم.

وتتميز بقدرتها على كشف وتتبع الطائرات الشبحية والصواريخ الباليستية، وإشراك عدة أهداف في وقت واحد. تم تطويرها بعد رفض روسيا توريد S-٣٠٠في السابق وتستخدم رادارات محلية متقدمة، وتستخدم لحماية المدن الكبرى والمنشآت النووية.

منظومة «تلاش»

منظومة "تلاش" هي نظام دفاع جوي طويل المدى، دخلت الخدمة في ٢٠١٧. مداها ٢٠٠ كم، مع ارتفاع يصل إلى ٣٠ كم. تتميز بقدرتها على التعامل مع الطائرات المقاتلة والصواريخ، وتستخدم صواريخ "صياد-٢ و"صياد-٣".

ويقدر عدد البطاريات بـ٤١-٤٢، وهي جزء من الشبكة المتكاملة للدفاع الجوي. تتضمن ترقيات محلية لتحسين الدقة في ظروف التشويش الإلكتروني.

منظومة S-٣٠٠

منظومة "أس-٣٠٠ بي أم يو-٢" نظام روسي طويل المدى، دخلت الخدمة في ٢٠١٦. مداها ٢٠٠ كم، مع ارتفاع ٢٧ كم، وسرعة تصل إلى ٦ – ٨,٥ ماخ .. ووزن الرأس الحربي ١٨٠ كجم، وتستخدم صواريخ ٤٨ N٦E٢. .. وتم الحصول عليها من روسيا، مع قيام إيران بتطوير نسخ محلية. توفر قدرة دفاعية قوية ضد الطائرات المتقدمة.

منظومة «خرداد ١٥»

منظومة "خرداد ١٥" طويلة المدى، دخلت الخدمة في ٢٠١٣ .. بمدى يصل إلى ١٥٠ كم، وارتفاع ٢٧-٣٠ كم، وسرعة تصل إلى ٥ ماخ .. ووزن الرأس الحربي ٢٠٠ كجم، تكشف ٦ أهداف من ١٥٠ كم، ويمكنها تتبع أهداف على مدى ١٢٠ كم، وتكشف الطائرات الشبحية من ٨٥ كم.

منظومة S-٢٠٠

منظومة "أس-٢٠٠" الروسية طويلة المدى، وتم تحديثها ٢٠٠٧ .. ومداها يصل إلى ٣٠٠ كم، ارتفاع ٤٠ كم، وسرعة ٦ ماخ، ووزن الرأس الحربي يصل إلى ٢٠٠ كجم .. كما يتضمن سلاح الدفاع الجوي الإيراني منظومة "تور" قصيرة المدى، دخلت في ٢٠٠٥. بمدى ١٦ كم، وارتفاع ٦ كم، وسرعة ٢,٨ ماخ، ووزن الرأس الحربي حوالي ١٦ كجم .. بالإضافة إلى نظام دفاع جوي "رعد" وهو قادر على تتبع الأهداف وضربها في نطاقات تصل إلى ٥٠ كيلومترا وعلى ارتفاعات من ٢٥ إلى ٢٧ كيلومترا، وسرعة تصل لـ٤,٥ ماخ.

كما تمتلك إيران منظومة الشهاب الثاقب وهو نظام صاروخي أرض- جو مطور على أساس منظومة "أتش كيو ٧" الصينية ومضاد للطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض.

-منظومة "كمين-٢" متوسطة المدى منخفضة الارتفاع، دخلت في ٢٠١٨. بمدى ٦٠ كم، وتستهدف الصواريخ الجوالة والطائرات.

-منظومة "مرصاد" متوسطة المدى، دخلت الخدمة في ٢٠١٠. مدى ٤٠-٤٥ كم، ارتفاع ٢٠ كم، سرعة ماخ ٣. عدد البطاريات ٣٠٠+، تستخدم صواريخ سلامشي وشاهين.وتشكل هذه المنظومات عماد الدفاع الجوي الإيراني، مع التركيز على التكامل بين الأنظمة المستوردة والمحلية لتوفير تغطية شاملة. رغم التحديات، أدت العقوبات إلى تعزيز الابتكار، مما جعل الشبكة أكثر مرونة.ويبرز الدفاع الجوي الإيراني كقوة ردعية فعالة، خاصة مع قدراته على مواجهة التهديدات المتعددة مثل الطائرات الشبحية والصواريخ.

الوعد الصادق(4) .. ضربات دقيقة تستهدف مصالح أمريكا في المنطقة

تواصل الجمهورية الإسلامية عمليات الوعد الصادق ٤، بعد أن شنت أمريكا والكيان الصهيوني عدوانا ضدها، وقد أظهرت الضربات الإيرانية قدرة طهران العسكرية، التي فاقت توقعات العدو، فيما تؤكد الغرف العسكرية في الجمهورية الإسلامية، أن ما نفذته ما هو إلا جزء بسيط من قدراتها، وستكشف عن أسلحة فتاكة خلال الأيام المقبلة.

فبعد ساعتين تقريباً من حصول العدوان الأمريكي الإسرائيلي، هاجمت القوات المسلحة في الجمهورية الإسلامية بشكل متزامن ومتواصل وواسع، كيان الاحتلال الإسرائيلي (مع توزيع زمني مدروس للهجمات الصاروخية)، كما جرى استهداف العديد من الأهداف العسكرية الأمريكية في كلٍ من الأردن، والإمارات، والبحرين، وقطر، والسعودية والكويت والعراق.

وعلى خلاف ما أعلنته بعض دول المنطقة من تعهّدات بعدم التدخل في أي عدوان على إيران، تبيّن لمصادر مطّلعة أن السعودية والإمارات والأردن والبحرين قد استُخدموا كنقاط أساسية في انطلاق العدوان.

وهذا ما بيّنه المتحدث باسم هيأة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية: «سنلقن إسرائيل وأميركا درسا لم يسبق لهما أن جرباه في تأريخهما». مضيفاً أن «أي قاعدة تساعد أمريكا وإسرائيل ستكون هدفاً للقوات المسلحة الإيرانية».

مميزات المرحلة الأولى من الوعد الصادق ٤

-الرد السريع: جاءت عمليات الردّ على العدوان الأمريكي سريعة على نحو غير مسبوق؛ حيث بدأت الرشقات الصاروخية خلال ساعتين فقط، مع تقارير عن حصول ضربات صاروخية على تل أبيب وحيفا.

-تفويض الصلاحيات مسبق: هذا الرد يشي بوجود تفويض صلاحيات مسبق من قبل قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي للقيادة العسكرية، فبدلاً من انتظار تنسيق مركزي، كانت هجمات القوات المسلحة الإيرانية ذات كثافة نيران مستمرة ضد إسرائيل منذ البداية.

-توسيع المواجهة: قيام إيران بتوسيع رقعة المواجهة لتتجاوز إسرائيل الى قواعد عسكرية أمريكية في الدول العربية المحيطة.

-تعدد الجبهات الإقليمية: فاليمن أعلن بشكل واضح عن تجدد الهجمات في البحر الأحمر، كما أعلنت فصائل المقاومة العراقية دخولها الحرب الى جانب الجمهورية الإسلامية، وهو ما قد يستتبعه خطوات مماثلة من جبهات أخرى.

أبرز الأهداف التي هاجمتها إيران

-البحرين: استهداف قاعدة الأسطول الخامس الأمريكي في المنامة، وقد وثقت الانفجارات فيها وفي منشآت عسكرية وراداري أمريكية.

-العراق: استهداف قاعدة القوات الجوية الأمريكية «الحرير» في أربيل بإقليم كردستان.

قطر: استهداف قاعدة العديد في الدوحة (التي يوجد فيها مقر القيادة المركزية الأمريكية)، ومنشأة رادار بعيد المدى « FP١٣٢» شمالي قطر.

الأردن: استهداف قاعدة موفق السلطي في الأزرق التي تعدّ من أبرز القواعد التي حشدت أمريكا قواتها الجوية فيها خلال الأسابيع السابقة.

الإمارات: تم استهداف قاعدة الظفرة الجوية في أبو ظبي، وشوهدت الانفجارات في المكان.

الكويت: تم استهداف قاعدة السالم.

ووفقاً للعلاقات العامة في الحرس الثوري تم تدمير رادار FP١٣٢ الأمريكي الذي يبلغ مداه ٥٠٠٠ كيلومتر، والموجود في منشأة تقع شمالي واجهة منها تغطية بزاوية ١٢٠ درجة، وتردد التشغيل: تردد فائق العلو» UHF»، والمدى: ٣٠٠٠ ميل (أي ما يساوي ٤٨٢٨ كم).

يُعدّ ما جرى في الساعات الأولى من «الوعد الصادق ٤» تحوّلاً نوعياً في الصراع على مستوى الإقليم بأكمله. فقد انتقلت الجمهورية الإسلامية إلى الفعل العملياتي واسع النطاق، واضعةً واشنطن وتل أبيب أمام واقع لم يعهداه سابقاً، حيث لم يعد بالإمكان احتواء الرد أو حصره ضمن جغرافيا محدودة.

إن الإقدام الأمريكي-الإسرائيلي على هذا العدوان، في ظل كل المؤشرات والتحذيرات المسبقة، لا يعكس قوة بقدر ما يكشف عن خلل عميق في تقدير الموقف الاستراتيجي، بل يمكن اعتباره مقامرة عالية المخاطر ستتبدى نتائجها سريعاً. فبدلاً من كسر معادلات الردع، سيؤدي هذا السلوك إلى تفجير ساحة إقليمية مترابطة، باتت فيها القواعد والمصالح الأمريكية، إلى جانب عمق الكيان المؤقت، أهدافاً مفتوحة ومشروعة.

وعليه، فإن ما أقدمت عليه الولايات المتحدة والكيان المؤقت ليس مجرد خطأ تكتيكي عابر، بل حماقة استراتيجية بكل ما للكلمة من معنى؛ حماقة ستتكشف تداعياتها خلال الأيام القليلة المقبلة، مع اتساع رقعة المواجهة، وتصاعد وتيرتها، وتآكل القدرة على السيطرة على مساراتها أو احتوائها. لقد فُتح الباب على مرحلة جديدة، عنوانها أن كلفة العدوان لن تكون كما كانت، وأن من أشعل هذه النار لن يكون قادراً على إطفائها، وبالتأكيد ستكون التأثيرات واسعة النطاق وربما تحمل أيضاً تغييرات جيوستراتيجية مفاجئة.

سجيل.. صاروخ باليستي يرعب أمريكا والكيان الصهيوني

يُعتبر صاروخ سجيل الإيراني واحداً من أبرز الصواريخ الباليستية، التي تخشاها أمريكا والكيان الصهيوني، بسبب قدرته الكبيرة في الحركة وإمكانياته بالتخفي من أنظمة الدفاع، ما يجعل إصابته دقيقة الى حد كبير.

ويُعَد سجيل أول صاروخ بعيد المدى يعمل بالوقود الصلب في إيران، ويُنظر إليه بوصفه تطورا لافتا في برنامجها الصاروخي، ورُصد استخدام صاروخ سجيل في إطار عملية «الوعد الصادق ٤، التي جاءت ردا على الهجمات الإسرائيلية الأمريكية على إيران في نهاية شباط ٢٠٢٦.والخطاب الإيراني الذي يحمل الاسم دلالة عقائدية، إذ يُقدَّم الصاروخ بوصفه ليس مجرد سلاح بل «أداة انتقام إلهي»، في إطار تصوير الصراع بأنه مواجهة مصيرية بين «الحق» و«العدوان».

طُوّر الصاروخ بالكامل داخل إيران في مؤسسة الصناعات الجوية الفضائية، وبدأ تطويره منذ أواخر تسعينيات القرن العشرين، وهو نموذج محدَّث من صاروخ «شهاب ٣».

وظهر أول مرة في اختبار ميداني عام ٢٠٠٨، قبل تطوير نسخته المحسَّنة «سجيل ٢» عام ٢٠٠٩، حين عُدّل تصميم الرأس الحربي، وأضيفت أجنحة توجيهية لتعزيز الدقة.

وتقوم آلية عمل سجيل على خروجه من الغلاف الجوي بعد الإطلاق، ثم اتخاذ مسار أفقي خارج الغلاف الجوي، وعند بلوغ النقطة فوق الهدف يعاود الدخول مستفيدا من قوة الجاذبية لينقض بسرعة عالية تبلغ نحو ١٣ ماخ.

وبسبب التسارع العالي جدا، فإن إمكانية تعقُّبه في المراحل الأولى منخفضة. كما يقال إن سرعة عودته تجعل اعتراضه «غير ممكن» بواسطة أنظمة الدفاع الجوي المتاحة.

ويمثل سجيل تحولا في اعتماد الوقود الصلب البعيد المدى ثنائي المراحل، مما يمنحه سرعة في الجاهزية والإطلاق في دقائق، مع سهولة التخزين لفترات طويلة دون صيانة دورية معقدة، ويقلل زمن الاستعداد مقارنة بالوقود السائل، ويعطيه قدرة مغادرة الموقع سريعا بعد الإطلاق.

وزُوّد سجيل بأنظمة ملاحة حديثة ومستشعرات معقدة لتعزيز الدقة وصعوبة الرصد. وتشير المصادر الإيرانية إلى أنه صُمم لتجاوز منظومة باتريوت الأمريكية ومنظومة «حيتس ٣» الإسرائيلية.

وللصاروخ قدرة على المناورة داخل الغلاف الجوي وخارجه، مما يصعّب اعتراضه بواسطة أنظمة الدفاع الجوي التقليدية.

وتبلغ سرعته مستويات قياسية، تجعله قادرا على إصابة أهداف بتل أبيب في أقل من ٧ دقائق إلى ١٠، وفق ما تتداوله الصحافة الإيرانية.

«سجيل ١» يتراوح مداه من ٢٠٠٠ كيلومتر إلى ٢٥٠٠ كيلومتر، ويحمل رأسا حربيا يزن ٦٥٠ كيلوغراما، ويبلغ طوله نحو ١٧,٥ مترا، ويبلغ قطره ١,٢٥ متر، ويزن أكثر من ٢٣٠٠ كيلوغرام، وسرعة الانقضاض تتراوح بين ١١ و١٣ ماخ، مما يجعل اعتراضه «مستحيلا» من أنظمة الدفاع المتوفرة حسب الصحف الإيرانية.

«سجيل ٢» إضافة إلى الخصائص السابقة، للصاروخ المطوَّر ميزات هي: سرعته ودقته الأعلى في إصابة الهدف، والعمل بالوقود الصلب من جيل أحدث، وتعديل رأسه الحربي وإضافة كتل توجيه إليه، وفيه نظام ملاحة مطوَّر ومستشعرات دقيقة، ويُرجَّح أن نظام التوجيه فيه مزيج من القصور الذاتي و»جي بي أس»،، ودقته المحسَّنة تقلل نسبة الخطأ في المرحلة النهائية إلى أقل من ٥٠ مترا، وفي رواية أخرى إلى أقل من ١٠ أمتار.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

وثيقة IRAQ

12

الاثنين 2 اذار 2026 العدد 3799 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07829981455
هاتف العلاقات 07722299319

قال الإمام الرضا (ع):
«لا يتم عقل أمرئ مسلم حتى لا يرى أحداً إلا قال: هو خير مني وأتقى».

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:07
صلاة الظهر	12:14
صلاة المغرب	6:15
منتصف الليل	11:33

صورة وتعليق

«سجيل وفتاح» صواريخ إيرانية تدك مضاجع الكيان الصهيوني الغاصب

اثبتوا بثبات الإيمان

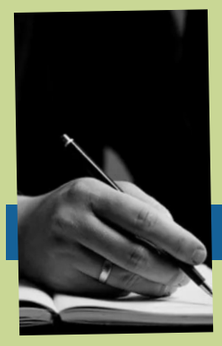

رياض البغدادي

أيها المؤمنون الأعزاء.. يا محبـــي الولي الفقيه في كل البقاع، لا تتركوا قلوبكـــم تضعف، ولا تتزعزع خطواتكم عن طريق الحق، بل اثبتوا بثبات الإيمان وصفاء اليقين على طريق ذات الشـــوكة، طريق الإمام الحسين «عليه السلام»، ذلك الطريق الذي يجســـد روح الإسلام المحمدي الأصيل، إسلام الكرامة والصبر والتضحية في سبيل الله.

وتذكـــروا، رحمكم الله، أن الباقي الدائم هو وجه الله وحده، وأننا جميعًا سائرون إلى أجلٍ كتبه الله لنا بسُنّته الجارية في خلقه، غير أن من عباد اللـــه من يختصهم بكرامة عظيمة، فيمنحهم شرف الشـــهادة، ويرفعهم إلى مقام الخلود، حين يبذلون دماءهم الطاهرة دفاعًا عـــن الدين، وصونًا لقيمه، وثباتًا لرايته.

فطوبى لمن صدق مع الله، وطوبى لمـــن ختم الله له بالعزة والرضوان، وجعل رحيله حياةً لمعاني الحق في قلوب المؤمنين، ونورًا يهدي الأجيال إلى طريق الصبر والثبات واليقين.

نســـأل الله أن يجعلنا من السائرين على دربهم، الثابتين على نهجهـــم، وأن يربط على قلوبنا بالإيمـــان، ويجمعنا بهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

العراقيون ينعون استشهاد الإمام الخامنئي ويدينون العدوان الأمريكي

تفاعلـــت الجماهير والفعاليات السياســـية والشـــعبية في العراق، مع إعلان استشـــهاد الثـــورة الإسلاميـــة الإمـــام علي الخامنئي، إثر الضربـــات الجوية التي شـــنتها القوات الأمريكية والإسرائيلية على مواقع في طهران، في حادثـــة أثارت صدمة واســـعة في المنطقة والعالم.

وأعربت أوســـاط عراقية عن حزنها العميق وأسفها لاستشهاد القائد الخامنئي، معتبرة هـــذا الحدث «فاجعـــة تأريخيـــة» وتأثيره سيطال مسار الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة، وذلك في مسيرات احتجاجية وبيانات وتغريدات وتصريحـــات متعددة صدرت عن شخصيات مدنية وسياسية.

وأكدت تلـــك المواقف تضامنها مع الشـــعب الإيراني في مصابهم الأليم، وما يمثله الشهيد القائد في التأريخ المعاصر ولعقود طويلة من دور كبير في الدفاع عـــن القضايا الاسلامية ورفـــض الهيمنـــة والاســـتكبار الأمريكي والصهيوني.

وأكد العراقيون، أن مثل هذه الأعمال ستعمق مشـــاعر الرفـــض للسياســـات الأمريكية والإسرائيلية في الشرق الأوســـط، وتدفع إلى مزيد من التوتر وعدم الاســـتقرار، وتمددت ردود الفعل لتشمل احتجاجات وتجمعات في عدد مـــن المحافظات العراقية رفضاً للعدوان الغادر على الجمهورية الإسلامية.

بغداد تحتشد دعماً لإيران وتنطلق بتظاهرة من جسر الطابقين

شـــهد جسر الطابقين في العاصمة العراقية بغداد، توافداً واسعاً للشـــباب المشاركين في وقفـــة جماهيرية أقيمت تعـــبيراً عن الدعم والمســـاندة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في حربها ضد العدوان الصهيو-أمريكي، وسط حضور لافت وتنظيم شـــعبي عكس حجم التفاعل مع الدعوة إلى الوقفة.

وتجمع المشاركون في محيط الجسر، رافعين الأعلام واللافتات التـــي عبّرت عن مواقفهم المؤيـــدة، مرددين شـــعارات تؤكد تضامنهم مع الجمهورية الإسلامية في مختلف القضايا التي تواجهها ضد أمريكا والكيان الغاصب، كما شـــهدت الوقفة كلمات ألقاها عدد من الناشطين والشخصيات الداعمة، شددت على أهمية «وحدة المواقف» في مواجهة التحديات الغربيـــة والغطرســـة الأمريكية.وتأتي هذه الفعالية في ســـياق تحركات شعبية شهدتها مناطق متفرقة من بغـــداد مندة بالعدوان الصهيو-أمريكي واستهداف مقرات الحشد الشعبي في جرف النصر التي ارتقى على إثرها عدد من الشـــهداء، حيث دعا منظمو الوقفة إلى اســـتمرار الحضور الجماهيري والتعبير عن المواقف الرافضة للسياســـة الأمريكية، مرددين شعارات الموت لأمريكا واسرائيل.

شيوخ العشائر في وداع مهيب لشهداء جرف النصر

شهدت منطقة شارع فلسطين وسط بغداد، حضوراً عشائرياً واسعاً خلال مراسيم تشييع شهداء العدوان الصهيو-أمريكي، في مشهدٍ جسّد تلاحم العشيرة مع قضايا الوطن، ورسّخ رسالة مفادها، أن الدم العراقي يوحّد الجميع تحت راية واحدة.

وتقدّم شيوخ ووجهاء عشـــائر من محافظات عدة صفوف المشـــيعين، مؤكدين، أن الوقـــوف مع عوائل الشـــهداء هو واجب أخلاقي ووطني لا يقبل التردد، وارتفعت خلال التشـــييع الرايـــات العراقية وصور الشـــهداء، فيما صدحت الهتافات المنـــددة بالعدوان الأمريكي، والداعية إلى صون السيادة وحماية الأرض.

الحضور العشـــائري الكثيف عكـــس موقفاً واضحاً رافضاً للاعتداءات الأمريكية، إذ شدد عدد من الشيوخ في كلماتهم على أن العشـــائر العراقية ســـتبقى سنداً لكل من يدافع عن البلاد، وأن الاعتداءات الخارجية لن تزيد العراقيين إلا تماســـكاً وإصراراً على حفظ أمنهم واستقرارهم.

كما عبر المشـــيعون عن تضامنهـــم الكامل مع ذوي الشـــهداء، مؤكدين أن تضحياتهم تمثل رمزاً للصمود والثبات، وأن جرف النصر ستبقى شاهدة على بطولات أبنائها الذين قدّموا أرواحهم دفاعاً عن الوطن.

ويأتي هذا المشهد في وقتٍ تتعالى فيه الدعوات الشعبية والرسمية إلى حماية السيادة الوطنية، وتعزيز وحدة الصـــف الـــداخلي في مواجهة التهديـــدات الأمريكية، وتعكس هـــذه الوقفة اصطفاف العشـــائر إلى جانب مؤسســـات الدولة والقوى الأمنيـــة ويدلل عن عمق الانتماء الوطني، ويؤكد أن العراق بكل مكوناته، يقف صفاً واحداً أمام التحديات الأمريكية.

بهتافات «يا علي»..
البحرينيون يواكبون مُسيّرة استهدفت الموساد في المنامة

اظهر مقطع فيدوي لحظة البهجـــة والحماس من قبل الجمهـــور البحريني وهم يســـتقبلون مُـــسيّرة إيرانية تستهدف مقراً للموساد الإسرائيلي في العاصمة البحرينية المنامة، بحادثة جاءت وسط الاعتداء الصيهوني الأمريكي على الجمهورية الإسلامية، رافضين الوجود العســـكري الأمريكي في المملكة، وبحســـب الفيديو المتداول، جاءت لحظة انقضاض المسيّرة على الهدف تزامناً مع تجمعات شهدت هتافات وشـــعارات غاضبة ضد الكيان الغاصب، وســـط صيحات «يا علي مدد»، في تعبير عن الموقف المؤيد لنهج المقاومة.

الواقعة أعادت إلى الواجهة رفض وجود القواعد العسكرية الأمريكية في دول الخليـــج، معتبرين اياها نقطة انطلاق للهجوم على الدول الإسلاميـــة الرافضة للوجود الأجنبي وبيان مدى تخاذل قادة الخليج والرضوخ للكيان الغاصب .

شعارات «الموت لأمريكا»
يتردد صداها في حرم الإمام الرضا «ع»

شـــهد حرم الإمام الرضا «ع» في مدينة مشهد المقدسة، تجمعاً واســـعاً لمؤمنين ردّدوا هتافات منددة بالسياسات الأمريكيـــة واعتداءاتها على الجمهوريـــة الإسلامية، في مشهد طغت عليه أجواء الحزن والغضب عقب استشهاد قائد الثـــورة الإسلامية الســـيد علي الخامنئي بهجمات صهيوأمريكية غادرة.

وارتفعت الأصوات داخل باحات الحرم الشريف بشعارات رافضة للاعتداءات الأمريكية، مؤكدين تمســـكهم بخيار المقاومة والدفاع عن المقدسات، وتزامن ذلك مع مراسيم ايمانية في ظل أجواء شـــهر رمضان المبـــارك، حيث دعا المشاركون إلى وحدة الصف الإسلامي في مواجهة التحديات الغربية.

المشـــاركون أكدوا، أن الهتافات جاءت تعبيراً عن موقف شعبي غاضب ضد السياسة الأمريكية وتعبيرا عن وحدة الموقف الإيراني اتجاه هذا الاعتداء البربري.